



جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

الموضوع:

الإعلام التقليدي ودوره في الحفاظ على الموروث المحلي في ظل البيئة
الرقمية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال - جامعة عمار ثليجي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف :

د. علال عبد القادر

لجنة مناقشة:

د. النوعي عبد القادر رئيسا

د. علال عبد القادر مشرفا

د. حجاج بن المداني مناقشا

من اعداد:

● زقاو شيماء

● مفتاح نجاة

2023_2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

كلمة شكر و اعترافا بالفضل لأهله ، وعملا بقوله
صلى الله عليه و سلم: (مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِيؤُهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا
تُكَافِيؤُنَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَيْتُمُوهُ) . رواه أبو داود
في البداية نشكر ونحمد الله عز وجل الذي بث فينا القدرة على مواصلة
مشوارنا الدراسي ووقفنا على إتمام هذه المذكرة في أحسن الأحوال كما
نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل

" دكتور عبد القادر علال "

على مساعدتنا طوال فترة إعدادنا لهذا العمل وعلى توجيهاته القيمة والتي
تركت الأثر الكبير في هذا البحث العلمي متمنين من الله تعالى أن يجزيه
خير الجزاء كما نتوجه بالشكر الى أساتذتنا الكرام كل باسمه على
مجهوداتهم طيلة خمس سنوات لإيصالنا لهذه المرحلة كما نشكر كل
عمال إذاعة الأغواط ونخص بالذكر "فضيلة بوجلال يحيوي" وكل
من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد دون أن ننسى أهاليينا الذين طالما
دعمونا بدعائهم لنا بالنجاح والتوفيق في المسار العلمي.
إلى من علمني أن أكتب حروفي الأولى وكلماتي الأولى، وأن أحسب
خطواتي، شكراً يا خالق الأجيال. معلمي "قويدر برق" لي عظيم الشرف
اني كنت يوما تلميذتك "زقاو"

لمن علمتني وأزالت غيمة الجهل من أمامي بريح العلم الطيبة لمن
رسمت ملامحي وصححت عثراتي تتأثر الكلمات حبرا وحباً على
صفائح الاوراق الى معلمتي
شيخاوي مباركة.

البراءة

تتسابق الكلمات على أبواب الشقاء وتتزاحم العبارات لتبدأ رحلة الذكريات تشق السنين
الماضيات لتعبر أوراق المحبة في أرجاء القلوب ففي البداية الشكر والحمد لله فإليه
ينسب الشكر كله في إكمال مسيرتي الدراسية المكلفة بالنجاح والتوفيق.

ويسرني أن أقدم نجاحي هذا كهمسة محب وعنوان وفاء إلى الذي بذل جهد السنين
مشجعاً، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى ينبوع العطاء إلى والــــدي
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى من كان دعاءها سر نجاحي إلى
والــــدي

إلى سندي بعد الله وعضدي في الحياة إلى أخي الغالي محمد الأمين
إلى توأم روحي ورفقاء دربي إلى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم إلى
اخواتي: فاطمة، باهية، لامية، بختة، الزهرة، شيما، أسماء، وئام، فاطمة، نفيسة فتحة
، هاجر.

إلى من زرع التفاعل والتفاؤل وإلى الشجرة التي نقطف منها ثمار الحب والسعادة إلى
أجمل ذكرياتي في مشواري الدراسي إلى زميلي ورفيقي طاهر هـ
إلى من ضاقت السطور بذكرهم فوسعهم قلبي إلى صديقاتي
وإلى صغار العائلة، أفنان نور الإيمان، أنيس، سيلين، محمد الأمين، معاذ ،
هيثم، إياد، فراس.

نـجـاة

والله سرور

في العمر أيام يزهياها السرور وسرور هذا اليوم مختلف مرحبا بالأحلام المحققة والطموح السامي والسعادة بعد طول جهد وانتظار تم بحمدالله وفضله وتوفيقه تخرجي ف يا رب علمني ما ينفعني وافعني بما علمتني وزدني علما الشكر لله تعالى أولاً أهدي تخرجي وفرحتي لأبي الغالي وأمي الغالية والى كل أساتذتي وزملائي الأعزاء. أبي أنت سندي في هذه الحياة، وأنت قدوتي الذي طالما تطلعت واجتهدت لأصبح مثل شخصك، فأنت أفضل معلم لي، سعيت جاهدة أبي لأصل الى يوم التخرج، وذلك لأرى الابتسامة ترتسم على وجهك، فأنت وحدك دافعي لأيّ نجاح في هذه الحياة، أشكرك أبي (إبراهيم). إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أُمي الحبيبة الى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقرها كتابه العزيز (ستي الهامل). إلى الغالية على قلبي (زهية) الى خطيبي الذي ساندني وشجعني وكان عوناً لي بعد الله والوالدين الكريمين الى من آثروا على أنفسهم إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة الي من يجري حبهم في عروقي إلى من أدين لهم بالكثير إخوتي. عسى أن يكون هذا التخرج الذي حققته فخراً لكما يا والداي العزيزان فأنا لا أستطيع أن أعبر بكلمات عن مدى شكري وامتناني لكما. الحمد لله أكملت دراستي الجامعية وتخرجت في "2023"

شيماء

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع "الإعلام التقليدي ودوره في الحفاظ على الموروث المحلي في ظل البيئة الرقمية" إذ تهدف الدراسة إلى كشف مدى مساهمة الإعلام التقليدي المحلي ونقصد به الإذاعة المحلية لولاية الأغواط في التعريف وإبراز أهمية الموروث والثقافة الخاصة بها، لكون الإذاعة وسيلة إتصالية جماهيرية تخاطب كل طبقات المجتمع ولما لها من مميزات وخصائص تؤثر على المتلقي، لذا يمكن إدراجها في التعريف بالتراث المحلي ونقله ونشره.

واعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي لجمع المعلومات، أما عينة الدراسة فاخترنا عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

— مساهمة الإعلام المحلي في الحفاظ على الموروث المحلي لولاية الأغواط

— تسعى إذاعة الأغواط في نقل كل ما يتعلق بالتراث

— مدى مساهمة البيئة الرقمية في تعزيز والحفاظ على مكانة الإذاعة

— تساهم الإذاعة في بث أكبر عدد من البرامج الهادفة في إحياء التراث وترسيخه عبر الأجيال

Abstract :

The current study discusses "Traditional Media and its Role in Preserving Local Heritage in the Digital Age." The study aims to reveal the extent to which local traditional media, namely the Regional Radio of Laghouat Province, contributes in introducing and highlighting the importance of Laghouat's heritage and culture, for the radio is a mass communication medium that addresses all society's classes and because of its features and characteristics that affect the recipient. Hence, radio can be used for introducing, transmitting and spreading local heritage. This research study relies on the descriptive approach to collect data. As for the sample, a number of Media and Communication Sciences students have been selected. As a result of this study, we have reached the following significant conclusions :

- Local media contributes to preserving local heritage in Laghouat.
- Laghouat's radio seeks to broadcast everything related to heritage of the region.
- The extent to which digital broadcasting contributes to the promotion and preservation of the radio status.
- The radio contributes to broadcasting the largest number of programs that aim at reviving the heritage and consolidating it for the next generations.

فهرس الموضوعات

والجداول والشكال

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرهان
/	الإهداء
/	ملخص الدراسة
/	الفهرس
أ	مقدمة
الإطار العام للدراسة	
04	الإشكالية
05	التساؤلات
05	أسباب الدراسة
05	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	تحديد المفاهيم
13	الدراسة السابقة
الفصل الأول : الإطار النظري: الإعلام والتراث المحلي	
17	تمهيد الفصل
18	المبحث الأول: الاعلام التقليدي
18	المطلب الأول: الاعلام ووظائفه
19	المطلب الثاني: أهداف الاعلام
20	المطلب الثالث: الاعلام التقليدي
21	المبحث الثاني: الاعلام الرقمي
21	المطلب الأول: مدخل مفاهيمي
23	المطلب الثاني: مميزات وخصائص الاعلام الرقمي
27	المطلب الثالث: مقارنة بين الاعلام التقليدي والاعلام الرقمي
29	المبحث الثالث: الإذاعة المحلية
29	المطلب الأول : الإذاعة ونشأتها

30	المطلب الثاني : الإذاعة المحلية وأهميتها
31	المطلب الثالث: خصائص ومهام الاذاعة المحلية
33	المبحث الرابع: التراث المحلي
33	المطلب الأول: التراث المحلي أهميته وأنواعه
36	المطلب الثاني: دور الاعلام في الحفاظ على التراث المحلي
37	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: الاطار الميداني للدراسة	
39	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية
39	المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها
40	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة
40	المطلب الثالث: حدود الدراسة
49	المبحث الثاني: مناقشة وتحليل الدراسة
49	أولاً: عرض المحور الأول بعنوان البيانات الشخصية
52	ثانياً: عرض وتحليل المحور الثاني علاقة الجمهور بالإذاعة
63	ثالثاً: الاستنتاج العام للدراسة
65	خاتمة
67	قائمة المراجع والمصادر
/	ملاحق

الصفحة	الجدول
49	الجدول رقم 1: يمثل الجنس
50	الجدول رقم 02: يمثل السن
50	الجدول رقم 03: يمثل المستوى التعليمي
51	الجدول رقم 04: يمثل مكان السكن
52	الجدول رقم 05: يمثل عدد متابعي إذاعة الاغواط الجهوية
52	الجدول رقم 06: المدة التي تقيضيها في استماع إذاعة الاغواط الجهوية
53	الجدول رقم 07: الأوقات المناسبة لاستماع للإذاعة
54	الجدول رقم 08: يمثل البرامج التي تشد انتباه الطلبة
54	الجدول رقم 09: يمثل طريقة التواصل مع إذاعة الأغواط الجهوية
55	الجدول رقم 10: يمثل الأسباب الدافعة إلى استماع الإذاعة
56	الجدول رقم 11: يمثل كيفية الاستماع للإذاعة
56	الجدول رقم 12: يمثل مدى اهتمام الإذاعة بعرض التراث
57	الجدول رقم 13: يمثل مساهمة الإذاعة في التعريف التراث
58	الجدول رقم 14: أكثر شيء تسلط عليه الضوء خلال البرامج المقدمة
58	الجدول رقم 15: اللغة أكثر استخداما
59	الجدول رقم 16: تفاعل الإذاعة مع الجمهور
60	الجدول رقم 17: أكثر وسيلة تمثل التراث
60	الجدول رقم 18: هل تلعب البيئة الرقمية دور مهم في الحفاظ على الموروث المحلي
61	الجدول رقم 19: مساهمة البيئة الرقمية في إحياء البرامج التراثية
62	الجدول رقم 20: هل فقدت الإذاعة مكانتها في ظل البيئة الرقمية

الصفحة	الاشكال
46	الشكل رقم 1: رسم تخطيطي لإذاعة الاغواط الجهوية
48	الشكل رقم 2: النسب المئوية للشبكة البرمجية السنوية العادية 2023 / 2022

مقدمة

مقدمة :

لا شك أن الإعلام بات يلعب دورا لا يمكن أن يستهان به في التعريف بأي قضية كانت، وإظهارها للرأي العام لتأخذ حيزا من الاهتمام وتسلط الضوء عليها سواء من الدولة أو المجتمع. وإذ قرأنا في تاريخ الإعلام وتطور وسائله وأساليبه سنفهم لما وصف هذا العصر بعصر المعلومات والمعلوماتية، وبمكنا القول ان الأقوياء هم الذين يمتلكون الإعلام وسيطرون على قنوات الاتصال التي ينقل الإعلام من خلالها إلى الجماهير الواسعة وتتأثر به ويؤثر بها. إذ أصبح الاعلام علما قائم بذاته له قواعد وأصول خاصة به، فمن أهم علومه فن التأثير على الرأي العام الذي يقوم على دراسة التأثير المباشر والغير مباشر للدعاية وسياسة أو الإعلانية أو الاعلامية على الفرد وكيف يتفاعل معها ويتأثر ويؤثر عليها، فهو قد يقوم على ترويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة والحقائق الصادقة التي تناسب إلى عقول الناس، وحيثئذ يخاطب العقول لا الغرائز.

والعكس صحيح، قد ينشر الأخبار والمعلومات الكاذبة، فتخط من مستوى الناس فهو يساعدهم على إدراك ما يجري حولهم وتكويني آراء صائبة في كل يهمهم من أمور، فلا يقتصر عن الإعلام فقط بل يقوم بالإعلان والتعليم والترويج.

الإعلام له كل هذا بفضل وسائله المختلفة كالصحافة والإذاعة، السينما والمحاضرات، الندوات، المؤتمرات... وذلك بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد. ومن بين هاته الوسائل الإعلامية نتحدث عن الإذاعة إذ تعد واحدة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرهم تأثيرا رغم المنافسة الشديدة لأنها أكثر شعبية وأكثر انتشارا. الإذاعة وسيلة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي، متخطية حواجز المسافة والفقر والأمية، حيث لا تشترط مستوى علميا معينا فيمن يستمع إليها ويتابع برامجها، من ميزات خدمات عمومية سريعة ومرنة وسهولة وقلة التكاليف والإذاعة المحلية أو الجهوية هي إذاعة عمومية ذات برامج عامة تهتم بكل ما يهم الحيز الجغرافي الذي يمس به تلك الإذاعة في كل مجالات الحياة التي يعيشها مواطنو ذلك الحيز؛ إن خاصية الانتشار التي تتميز بها جعلت منها أداة مرافقة وكذا تحسس المستمع بالألفة والارتباك وتخفف عنه حدة الضغوط والتوترات النفسية والمشكلات اليومية في حياته الروتينية؛ وإعلام جمهورها بكل ما يحدث وايصال كل جديد لهم فهي تحتوي على مجموع برامج منها تثقيفية ترفيهية تعليمية رياضية دينية.. إلخ، ومن بين ما قدمته الإذاعة وحرصت عليه هو استرجاع أو بقول أصح إحياء التراث المحلي الذي هو بالأساس روح الشعب وفكره وهمومه وآماله وآلامه، فعند الرجوع إلى التراث فهم بالتأكيد الرجوع إلى الذات الجماعية من أجل إيجاد النفس ومن أجل معرفة الحدود الفكرية والحضارية والأخلاقية... التراث هو شكل أو نمط روحي يمتد من حقب زمنية طويلة، شارك فيه مجموع الأجداد والآباء والأسلاف يشمل جملة كبيرة من التراكمات لمختلف النشاطات الإنسانية والثقافية....

الإعلام المحلي حاول جاهدا المحافظة والتمسك بتراثه ولكن الإعلام الجديد كذلك يشهد نشر أكبر عدد من الثقافات والعادات والتقاليد، والشعوب أضحت ضحية تلك المعتقدات والأديان وأصبح هناك اختلاط مما جعلنا نتساءل أين

الإعلام المحلي من كل هذا؟ وما الدور الذي يقدمه في تنمية فكر الشعوب على تراثهم وتقاليدهم والأهم من ذلك كله دينهم؟ في ظل البيئة التي نشهدها (البيئة الرقمية) التي أصبحت تسيرنا فما الذي تستطيع الإذاعة المحلية فعله أمام هاته البيئة؟ وعليه اتخذنا موضوع دراستنا: دور الإعلام التقليدي (الإذاعة) في الحفاظ على الموروث المحلي في ظل البيئة الرقمية. بحيث اتبعنا خطة سرنا عليها، الفصل الأول للدراسة كفصل تمهيدي معنون بالإطار المنهجي للدراسة سيتم تحديد أساسيات الدراسة المتمثلة في: (إشكالية، أهمية، أهداف، تحديد المفاهيم) ثم يليه إطار نظري فيه فصل واحد معنون ب: الإعلام والتراث المحلي يحتوي على ثلاث مباحث تحت كل مبحث ثلاث مطالب بهم تحديد مصطلحات الدراسة ومهامهم وخصائصهم وكذا العلاقة بينهم. أما الفصل الثاني فهم الإطار التطبيقي حيث عرضنا فيه إذاعة الأغواط الجهوية والمقابلة التي أجريناها، ثم عرضنا تحليل الاستبيان. وفي الأخير قدمنا النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا.

الإطار العام للدراسة

• الإشكالية:

يعد الإعلام أداة لتوجيه الرأي العام وتزويد جمهوره بالأخبار الداخلية والخارجية والحقائق الثابتة ، فالإعلام نشاط اتصالي يهدف الى نشر المعلومات الصحيحة بين المجتمعات قصد تثقيفهم وتنمية وعيهم السياسي والاجتماعي وتكوين الرأي الصائب لديهم في جميع القضايا ، كما يقول البعض تعبيرا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم ، يوجد للإعلام اتجاهين أساسيين اتجاه تقليدي (الإذاعة ، التلفزيون ...) واتجاه الجديد (الانترنت ، مواقع التواصل الاجتماعي ، الوسائط الجديدة ...) الاتجاه القديم نأخذ منه الإذاعة التي لها دور في نشر الوعي بين المواطنين كما تقوم الإذاعة بجعل المواطنين على دراية ومعرفة دائمة بكافة الاخبار المحلية التي تحدث داخل الوطن وأيضا الاخبار العالمية والدولية ، تعد الإذاعة من ابرز واهم الوسائل الإعلامية لانتشارها الواسع والسريع لما تحتويه من برامج تثقيفية ودينية واخبارية وقدرتها على التأثير في سلوك المستمع كما تلعب دورا هاما في نشر التوعية الاجتماعية كالحفاظ على الموروث المحلي للمجتمعات ، اذ ان هذا الأخير يعتبر أحد رموز بقاء الشعوب وقدرته على الاستمرارية بين الأجيال وهو ركيزة أساسية من ركائز هويتها ، حيث يشمل جميع الأمور الدالة على الابداع والتعبير البشري الذي يعكس تاريخ وحضارة شعب كل دولة ، من ضمنها الأغاني والأشعار والقصص والأساطير وملاحمهم وغيرها كذا الثقافات الرسمية الموضوعة مثل القصص القصيرة والروايات التي وضعها الادباء المحدثون.

التراث هو ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وعلوم في امة من الأمم، كما انه هو الرصيد والمخزون المتميز بالثبات والاستمرارية معا، فهو تعبير عن أسلوب ومنهج التعامل مع المحيط وضواغط الماديات خلال فترات متباينة الظروف.

فالتراث من القضايا التي انشغل بها الفكر العربي الحديث فهو يمثل هوية المجتمعات.

إن بالرغم من تضاعف حجم المعرفة العلمية والتكنولوجية بشكل سريع جدا في وقت قصير جدا، وزيادة توظيف نمط البحث الرقمي في مختلف القضايا وأصبح حل مشكلات الفرد والمجتمع لا يخلو من الاعتماد على ما تقدمه البيئة الرقمية من خيارات وحلول، وعزز ذلك أكثر من انفتاح مختلف المجتمعات على بعضها، الا ان مكانة الاعلام التقليدي ” الإذاعة ” لازالت قائمة.

ومن خلال ما تطرقنا اليه نطرح التساؤل التالي ما الدور الذي يؤديه الاعلام التقليدي المحلي ” الإذاعة ”

في الحفاظ على الموروث المحلي في ضل البيئة الرقمية؟

• التساؤلات:

1. مامضمون البرامج التي تقدمها الإذاعة بالأغواط؟
2. ما مدى تفاعل الجمهور مع تلك البرامج؟
3. ما حجم البرامج ذات الصلة بالمضامين التراثية؟
4. ماهو دور البيئة الرقمية بالنسبة لإذاعة الاغواط في الحفاظ على الموروث المحلي؟

• أسباب الدراسة:

تنقسم الأسباب التي دفعتنا لإنجاز هذا الموضوع الى:

1- أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي بالنسبة للموضوع من عدة جوانب خاصة الجانب الثقافي المحلي والفني للمنطقة .
- الرغبة في دراسة مواضيع تتعلق بثقافة الجزائر لاكتساب خبرة أكبر في مجال الاعلام.
- موضوع في إطار تخصصنا والتعريف أكثر بتراث المنطقة.

2- أسباب موضوعية:

- تعتبر الإذاعة وسيلة إعلامية جماهيرية تلعب دورا مهم في المجتمع الأغواط من خلال برامجها الثقافية والمضامين التي تحتويها.
- التطرق الى مهرجانات ومناسبات وندوات خاصة بموروث المنطقة من عادات وتقاليد.

• أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في تقديم بعض التعاريف للتراث المحلي (الاغواط) للمناطق الأخرى، وذلك نظرا لاختلافه وتعددده من منطقة لأخرى ، وكذا التعريف بالإذاعة المحلية وما تحتويه من برامج تتحدث عن موروثها وإبراز الدور الذي تلعبه في الحفاظ على الموروث المحلي ،فمن خلال دراستنا يمكن للطلبة وغيرهم من الأساتذة ودكاترة وحتى عامة الشعب التعرف على تراثنا الذي هو جزء من المجتمع.

تساعد دراستنا الجمهور بشكل عام والباحث في مجال الاعلام بشكل خاص على التعرف على دور الاعلام التقليدي (الإذاعة) في طرحه لمثل هذه المواضيع وكيفية المحافظة عليها.

• أهداف الدراسة:

يهدف موضوع دراستنا الى النقاط التالية:

- معرفة مضمون البرامج التي تقدمها الإذاعة بالأغواط.
- الحفاظ على تراث الاغواط وتوارثه عبر الأجيال.
- ما مدى تفاعل الجمهور مع تلك البرامج.
- معرفة الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في التعريف بهذا التراث.
- حجم البرامج ذات الصلة بالمضامين التراثية.
- دراسة درجة تأثير الإذاعة المحلية على الجمهور المستمع.
- دور البيئة الرقمية بالنسبة لإذاعة الاغواط في الحفاظ على الموروث المحلي.
- التعرف على مكانة الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية.
- زيادة التعرف على هذه الثقافة الشعبية والبحث عن معلومات وكيفية المحافظة عليها.

• تحديد المفاهيم:

1. مفهوم الاعلام:

1.1. الاعلام لغة:

الحكم , جاء علامات :هو في اصطلاح المحاكم ,صورة الحكم الذي يصدره القاضي في الدعوى ,المعلوم او المعروف . وإستعلمه الخبر :استخبره إياه.

هو اخبار واعلام نبأ، خبر¹ و **enformer** ينذر، جعل الجمهور على علم بمستجدات الأمور والاحداث من اجل اخذ المعلومات. مثل : الاعلام عن الصحة . ويعلم معناها: تشكيل, تكوين .

وكلمة الاعلام مشتقة من العلم : تقول العرب استعلمه الخبر ,فاعلمه إياه, يعني صار على يعرف الخبر بعد ان طلب معرفته . فلغويا يكون معنى الاعلام نقل الخبر .

وهي كذلك كلمة مشتقة لغة من (اعلم) فنقول اعلم الخبر واعلمه به، أي أخبره به، والاعلام، الاخبار او الاطلاع عليه يقال اعلمه الخبر أي اطلعه عليه.²

فكلمة إعلام يقابلها في اللغة الفرنسية l'information، والذي يفيد وفق ما ورد في قاموس لاروس نقل الاخبار اما في اللغة العربية فان الاعلام هو الاخبار بالشيء الذي يوضح مدلول هذا المصطلح في اللغتين العربية والفرنسية واحد ويتمثل في عملية الاخبار ما وتتعلق بشيء معين , قد يكون حدث الساعة.³

2.1. الاعلام اصطلاحا:

الأخبار او الإعلام:

تزويد القراء بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهتم وتهم بلادهم بصفة عامة ,لكي يستطيع الناس ان يكونوا رأيا عاما سليما في شؤونهم الداخلية والخارجية ,وبذلك يستطيعون تحقيق الديمقراطية السليمة .

كذلك الإعلام: l'information يستلطف به للدلالة على عملتين في وقت واحد تكمل احدهما الأخرى ,فهو يشير من جهة الى عملية استقاء واستخراج المعلومات والحصول عليها من خلال التواجد السريع والفوري في مكان الحدث .ومن جهة أخرى الى إعطاء وبث هذه المعلومات على الآخرين ,أي نقل المعلومات والآراء والاتجاهات من شخص الى اخر من خلال الوسيلة المناسبة لذلك والتي تعمل على اشباع ذلك من خلال الحواس المختلفة .

¹ القاموس الكافي للطلاب ،عربي ،ط3، ص49.

² جان كلود برتراند ، ادبيات الاعلام (ديونتولوجيا الاعلام) ، تر:رباب العابد ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ص 20.

³ نفس المرجع،ص ص 18-20

وهو " التبليغ أي تبليغ المعلومات والاحداث والاحبار للناس, وهذا التبليغ ما هو الا صدق لأحداث وقعت هنا وهناك, سياسية كانت او اقتصادية إنمائية او اجتماعية او ثقافية او احبار المجتمع .

إضافة الى هذا فالإعلام هو: "كافة النشاط الاتصال التي تهدف الى نشر الاخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة بين الناس قصد تثقيفهم, وتنمية وعيهم السياسي والاجتماعي وتكوين الرأي الصائب لديهم في جميع القضايا كما يقول البعض تعبيراً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم .

وعرف على أنه عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة, وحقائق واضحة واخبار صادقة وموضوعات دقيقة, ووقائع محددة, وأفكار منطقية, وراء راجعة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام.¹

3.1. التعريف الإجرائي:

الإعلام هو ايصال المعلومة واخبار الآخر بما يحدث وذلك باستخدام وسائل مختلفة على حسب المعلومة والجمهور, وهنا يتشكل لنا رأي عام.

2. تعريف الإذاعة:

1.2. لغة:

ذاع - نشر - افشى

الإذاعة: مؤسسة لنشر الاخبار.²

المفهوم اللغوي للإذاعة قديم قدم الشعوب والمجتمعات الإنسانية، وفي التاريخ البشري قصص وحكايات كثيرة عن أهمية الذبوع والإذاعة وشيوعها بين بني الانسان على مستوى الممارسة، وكان العرب سبقون في معرفة هذا المفهوم وممارسته في حضارتهم المتعاقبة على مر العصور، حتى جاء الادب الجاهلي وما جاء فيه من شيوع لهذا المفهوم على السنة الشعراء والادباء والمنادون والخطباء.³

¹ ماهر عودة ، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف الكافي، الاعلام الرقمي، الاعصار للنشر والتوزيع ، ص 13.

² القاموس الكافي للطلاب، المرجع السابق، ص 23.

³ مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتليفزيونية وفلسفة الاقناع ، الإسكندرية، ص 15.

وحين جاء الإسلام حصل تطور واضح ومشهود من خلال القرآن الكريم الذي تنزل بلسان عربي مبين، ولحاجة الإسلام الى نشر رسالته الى الناس كافة، استخدم الدعاة اللغة العربية في الاتصال الشخصي لإبلاغ الرسالة ووفقا لهذا التصور فان الإذاعة لا تختلف من حيث المفهوم والغاية عن المفهوم الشائع اليوم خلال كافة الحقب التاريخية المتعاقبة.

الإذاعة تعرف على النحو الذي يشير الى :-الذيع، الانتشار، والافشاء، والمناداة بالخبر للناس ويقتررب هذا المفهوم الى حد كبير من المفهوم الاصطلاحي المعاصر.¹

2.2. إصطلاحا:

هي عبارة عن تنظيم مهيكمل في شكل وظائف وادوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في ان واحد من طرف جمهور متنائر يتكون من افراد وجماعات بأجهزة مناسبة .

وعرفها "محمد منير حجاب " بأنها: "أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول اليه مخترفة حواجز الامية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول الى مجتمعاتها. كما انها لا تحتاج الى تفرغ تام".²

وتعرف الإذاعة على انها احدى وسائل الاتصال بال جماهير تقوم لنقل الأصوات لاسلكيا عن طريق محطات الإذاعة والاستماع اليها بأجهزة استقبال، وكذا تنظيم برامج متنوعة تم مختلف فئات المجتمع.³

3.2. التعريف الاجرائي:

هي إذاع مجموع الاخبار والمعلومات التي تحدث سواء محلية او وطنية او دولية للجمهور عبر برامجها المتنوعة ثقافية دينية رياضية، وكذلك ترفه وتأنس المسمع بالمنوعات وغيرها.

¹ مصطفى حميد كاظم الطائي، المرجع السابق، ص 16.

² شعبان مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتورا في علم الاجتماع التنموية جامعة منثوري قسنطينة، السنة الجامعية 2006/2005، ص67.

³ أحمد زكي بدوي، مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص344.

3. مفهوم التراث:

1.3 لغة: ما يخلفه الميت لمورثه، ما ينتقل من عادات وتقاليد من جيل لآخر.

كلمة "موروث" اسم مفعول وتعني في اللغة الذي ترك الميراث، والمال الموروث وهي مأخوذة من اللغوي لمادة "ورث".

مصطلح الموروث من الملفوظ تراث (héritage) واصله من الفعل ورث (ارث- ميراثا) أي انتقل الى شخص ما كان لأبويه من قبل فصار ميراثا له.

أي ان الموروث هو ما تحفظ لنا ما نتوارثه من اقوال وافعال وحكم وقصص وقصيد وحرف يدوية من الاولين الى من يخلفها.¹

2.3 اصطلاحا: جاء في كثير من كتب الآثار العربية ((ان التراث هو ما يخلفه الرجل لورثته، وأهله او وراث.....وقيل الورث والميراث في المال، والارث في الحساب)).²

وقد وردت كلمة التراث في القرآن الكريم مرة واحدة بمعنى الميراث في سورة الفجر قوله تعالى (تأكلون التراث أكلا لما).³

والتراث بمعناه الواسع كل ما خلفه السلف للخلف من مادي ومعنوي أي كان نوعها او بمعنى اخر، ((هو كل ما ورثته الامة وتركته من انتاج فكري وحضاري، سواء فيما يتعلق بالإنتاج العلمي، بالأداب، بالصور الحضارية التي ترسم واقع الامة ومستقبلها، وهذا يعود الى بدئ المعرفة الإنسانية للكتابة بأشكالها وأساليب التعبير بأنواعها، سواء في المخلفات الاثرية او فيما سجل في وثائق الكتابة)).

- أما الموروث فهو: "شكل ثقافي يعكس الخصائص البشرية عميقة الجذور يتناقل من جيل للآخر ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعيا ومتميزة بيغيا تظهر عليه التغيرات الداخلية والمادية لكنه يحتفظ دائما بوحدة أساسية مستمرة.

¹ تأليف جماعي، الموروث الشعبي والهوية الوطنية مديرية الثقافة لولاية مستغانم ومخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة ص ص 11-12.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة ورث بيروت لبنان، ط3، 1994، ص199.

³ القرآن الكريم سورة الفجر، الآية 19.

كما أن التراث هو الرصيد والمخزون المتميز بالثبات والاستمرارية معا يجمع بين القيمتين الروحية والجمالية بالإضافة الى كونه حقيقة مادية ملموسة، فرضت قبولها واحترامها لكونها تسجيلا صادقا لثقافة المجتمع وملامحه الإنسانية والفكرية عبر العصور، فهو تعبيرا عن أسلوب ومنهج التعامل مع المحيط، وضواغط الماديات خلال فترات متباينة الظروف وبالتالي فإنه هو التجسيد المتميز لثقافة الجماعة في حقبة او حقبة بعينها.

وهو كذلك ما تراكم خلال الازمة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وعلوم في امة من الأمم من جهة وهو كل "ما ينقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون ونحوها من جيل لآخر".¹

3.3. التعريف الاجرائي:

هو كل ماله قيمة باقية من عادات أي الأفعال التي اعتدنا عليها كالمولد النبوي الشريف، والآداب الاخلاق كالصدق والجود...، والعلوم ككيفية صنع الاواني والزراعة....، والفنون كالرسم الغناء والرقص. تنتقل من جيل لآخر.

4. مفهوم البيئة الرقمية:

1.4. البيئة :

- لغة:

مشتقة من الفعل (بوأ) و(تبوأ) أي نزل واقام. والتبوء: التمكن والاستقرار والبيئة: بمعناها اللغوي الواسع تعني الموضوع الذي يرجع اليه الانسان، فيتخذ فيه منزله ومعيشة، ولعل ارتباط البيئة بمنع المنزل او الدار له دلالاته الواضحة حيث تعني في احد جوانبها تعلق قلب المخلوق بالدار وسكنه اليها، واهتمامه وحرصه.²

وهي المنزل واحال وهي لفضة شائعة الاستخدام يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينهما وبين مستخدمها فنقول البيئة: البيئة الزراعية، الصناعية، الصحية، الاجتماعية.... ويعني ذلك علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات.³

¹ ادريس قرقوة، التراث في المسرح الجزائري دراسة في الاشكال والمضامين، ج1، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، ص ص 28-29.

² علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام البيئي، اليازوري، ص7.

³ نفس المرجع، ص7.

• إصطلاحا:

يرجع الفضل الأول في تحديد مفهوم البيئة العلمي الى العلماء والعاملين في مجال العلوم الحيوية والطبيعية فيرى البعض ان للبيئة مفهومان يكمل بعضهما البعض، أولها (البيئة الحيوية) هو كل ما يختص لا بحياة الانسان نفسه من تكاثر ووراثة فحسب، بل تشمل علاقة الإنسان بالكائنات الحية، الحيوانية والنباتية، التي تعيش في صعيد واحد. أما ثانيهما وهي (البيئة الطبيعية او الفيزيائية) وهذه تشمل موارد البناء وتربة والجو وغيرها من الخصائص الطبيعية للوسط.¹

4. 2. الرقمية:

- لغة: إسم مؤنث منسوب إلى الرقم والشبكة الرقمية أي شبكة الاتصالات المتطورة والتي تعتمد على لغة الأرقام.²

- إصطلاحا : هي ذلك المحيط الرقمي الذي يعتمد على شبكة الاتصالات المتطورة المرتبطة بأجهزة حاسوب وهواتف وغيرها ...

وهي ذلك الفضاء الافتراضي المعتمد على المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والبرمجيات التي تستخدم في إدارة نشاطات مستخدمي وسائل الإتصال والأنترنت والأجهزة الالكترونية سواء كان شخص أو مؤسسة بمختلف أنواعها في جميع المجالات من اجل تنظيمها وتلبية رغباتهم وتوجيهها من خلال ملفات الإرتباط وسجلات النشاط.

وتعرفه الوكالة الفرنسية (anssi) لأنظمة العالم على أنه: "فضاء التواصل المشكل من خلال الربط البيئي العالمي لمعدات المعالجة الآلية للمعطيات الرقمية". ويعرفه عبد القادر فهمي بأنه: يعتبر مجموعة شبكات الحاسوب في العالم وكل ما يرتبط به من أجهزة تشمل العديد من الشبكات وتتحكم فيه هذه الشبكات.³

• التعريف الاجرائي: هي عبارة عن فضاء واسع تندرج ضمنه كل الوسائل الاتصالية والإعلامية والأجهزة الالكترونية لتسهيل لنا الصعب في الحياة وتلبية الخدمات في جميع المجالات واختصار الوقت وكذا الجهد.

¹ علي عبد الفتاح كنعان، المرجع السابق، ص8.

² معجم المعاني الجامع .

³ حسن جاسم جعفر، المكتبات الرقمية: واقعها ومستقبلها، عمان دار البداية، 2010، صص 54-55.

• الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة الطالبة عبلة عيدة بعنوان " دور الإذاعة المحلية في نقل التراث الثقافي اللامادي بين الأجيال " دراسة تحليلية لبرنامج كلام محدود بإذاعة سوف نموذجاً، مذكرة ماستر في تخصص علم اجتماع اتصال، جامعة الشهيد حمه الخضر جامعة الوادي لسنة 2019/2020.

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الإذاعة في نقل التراث، ومدى نجاح هذه المهمة وهي ربط الأجيال ببعضها من بث ونشر البرامج التي تهتم بالتراث عبر الأثير. وتمحورت التساؤلات الفرعية التالية:

كيف تساهم الإذاعة في نقل التراث الثقافي المحلي اللامادي؟

ما نوع التراث الثقافي اللامادي الذي يتناوله برنامج كلام حدود بإذاعة سوف؟.

ما هي الأهداف التي يسعى لها البرنامج لتحقيقها؟ لقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون، وقد تم تحديد عينة الدراسة من خلال حصص متاحة من برنامج "كلام الجابود"، واعتمدت على أداة تحليل المضمون كأداة ومنهج في نفس الوقت. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الإذاعة المحلية تهدف من خلال برنامج كلام " حدود" إلى إبراز التراث الثقافي اللامادي بشكل أوسع... أن لها دور في نشر الثقافة المحلية الشعبية بمختلف أنواعها. يتناسب محتوى البرنامج مع القيم داخل المجتمع السوفي حيث يسمح بالتفاف أفراد الأسرة معاً.¹

الدراسة الثانية: حفيفة سنوسي موسومة بعنوان "الإذاعات المحلية والعادات الإستماعية للمجتمع المحلي في الجزائر رسالة ماجستير قسم علوم الاعلام والاتصال 1996. وقد حددت الباحثة إشكالية بحثها في دراسة ظاهرة البث المحلي في الجزائر لمعرفة طبيعتها وهدفت الدراسة إلى:

- تحديد طبيعة البث الإذاعي في تماثلها أو في اختلافها من تجربة البث الإذاعي المحلي في أوروبا وفي أمريكا باعتبارها نماذج في هذا الميدان. تحديد مدى توافق الاتجاه الرسمي في التعامل مع ظاهرة البث المحلي في الجزائر مع الاتجاهات المجتمع 14 الفعلي.

¹ عبلة عيدة، دور الإذاعة المحلية في نقل التراث اللامادي بين الأجيال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع اتصال جامعة الوادي الشهيد حمه لخضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2020/2019.

• المنهج المستخدم:

اختارت الباحثة المنهج المسيحي كأسلوب بحث للإجابة على التساؤلات التي طرحتها، أما العينة فقد وقع اختيارها على منطقتين محليتين كمحتمعي بحث المنطقة الأولى المهامل بنواحي بوسعادة بولاية المسيلة والمنطقة الثانية قرية بولاية ام البواقي تضمنت العينة الاجمالية للبحث 287 مبحوثا من كلا المجتمعين واختارت عينة عشوائية وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: الاتجاه نحو العينة الاولى هو الأساس لدى افراد عينة البحث. افراد العينة من القسم اللغوي الشاوي ابرزوا توجيهاتها ايجابيا نحو القناة الثانية نسبة (80%) من أفراد العينة يستمعون للإذاعة بطريقة منقطعة. توجه ايجابي لأفراد عينة البحث نحو إنشاء محطة اذاعية محلية. التوجه الاساس لأفراد العينة البحث نحو المحطة الإعلامية الترفيهية ذو الانحدار اللغوي الشاوي يفضلونه بالشاوية.¹

الدراسة الثالثة: هتهات محمد مذكرة للحصول على الماجستير تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات جامعة وهران 1 بعنوان سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية عينة من الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط نموذجا. في بداية الإشكالية عرف الباحث البيئة الرقمية بشكل عام بأنها إحدى المفاهيم الأساسية الجديدة لهذا المجتمع وهي تشير إلى مجموعة من التجهيزات والوسائل المستخدمة في معالجة المعلومات التي تعرف تزايدا مستمرا في حجمها نظرا لضخامة ما ينشر فيها من معلومات وتنوعا كبيرا في مصادرها واطلاقا من هنا جاءت الإشكالية البحث التالية : ما السلوكيات المتبعة من طرف الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية؟ وتساؤلات الدراسة جاءت كالتالي:

1. ما الأسباب التي تدفع بالأساتذة الباحثين للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لإشباع رغبتهم المعلوماتية
2. ماهي مصادر المعلومات الرقمية التي يلجأ إليها الأساتذة الباحثون لإشباع رغبتهم وحاجاتهم من المعلومات.
3. هل يتابع الأساتذة الباحثين استراتيجيات بحث معينة للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية؟
4. ما الأساليب والاستراتيجيات والوسائل التي يتبعونها للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية؟

¹ حفيفة سنوسي موسومة ، الإذاعات المحلية والعادات الإستماعية للمجمع المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير قسم علوم الاعلام والاتصال 1996، ص23.

5. ما الصعوبات والعراقيل التي تواجههم عند البحث من المعلومات في البيئة الرقمية والتي تحول دون تلبية رغبتهم المعلوماتية؟ وهل هذه المعوقات راجعة للجوانب النفسية أو الاجتماعية أو المعلوماتية للأستاذ الباحث.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هي المنهج الوصفي المسحي لأنه يعتبر أكثر المناهج ملائمة للدراسة سلوك المستخدمين. أداة جمع البيانات استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من الأساتذة الباحثين المتميزين لجامعتي الأغواط والجللفة وقد تم إعداد الاستمارة على أساس سنة محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: دوافع البحث عن المعلومات.

المحور الثالث: استخدامات مصادر المعلومات. محور الرابع: الإفادة من المعلومات. المحور الخامس: الطرق والأساليب التي يسلكونها عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

المحور السادس: الصعوبات والعراقيل التي تحول دون الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية النتائج المتوصل إليها في هذه المذكرة: أغلب الأساتذة في جامعتي الأغواط والجللفة هم ذكور ومنهم ماجستير. أغلب الأسئلة في الجامعتين تخصصهم أدبي ويتقنون اللغة الفرنسية ثم الإنجليزية. مستوى تعامل الأساتذة الباحثين مع شبكة الإنترنت متوسطة. يفضلون مصادر المعلومات المطبوعة. أغلب الأساتذة يصلون إلى أهدافهم من خلال عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وهم على ثقة تامة بجا.. أبرز ما يبحث عنه الأساتذة الباحثين في البيئة الرقمية هي الكتب الإلكترونية. أما أكبر العراقيل فهي عدم التدفق العالي في شبكة الإنترنت.¹

¹ هتهات محمد ، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية عينة من الأساتذة الباحثون بجامعتي الجللفة والأغواط نموذجا ،مذكرة للحصول على الماجستير تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات ،جامعة وهران 1 2019،ص25.

الفصل الاول

الاطار النظري: الاعلام والتراث المحلي

• تمهيد الفصل:

يعد الإعلام ظاهرة إتصالية واسعة وهادفة لتزويد الجمهور بكافة المعلومات والحقائق في الواقع ويساهم في تنوير المجتمع والرأي العام، وهو من الوسائل المهمة في المجتمع ومن بين هاته الوسائل الإذاعة لها شأن كبير فهي مؤسسة من مؤسسات الإتصال الجماهيري. سنتطرق في هذا الفصل إلى ذكر ماهية الإذاعة وخصائصها ومهامها وكذا شأنها بالنسبة للمجتمع وكيف تأثر فيه من ناحية تراثه وهل حافظت عليه في ظل البيئة الرقمية وسنتطرق الى تعريفها وما التغيير الذي أحدثته.

المبحث الأول: الاعلام التقليدي

المطلب الأول: الاعلام ووظائفه

1. تعريف الإعلام:

هو نشر الحقائق والاحبار والأفكار والآراء بين الجماهير بوسائل الاعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها وذلك بغية التوعية والاقناع وكسب التأييد. وهناك مصطلح الاعلام، ويعرفه معجم المصطلحات الإعلامية بأنه تقديم الاخبار والمعلومات الدقيقة الصادقة للناس، والحقائق التي تساعد على ادراك ما يجري حولهم وتكوين آراء صائبة في كل ما يهمهم من أمور، ويتم ذلك من خلال وبواسطة وسائل تحمل للناس المعلومات والحقائق والاحبار يطلق عليها الان اصطلاحا وسائل الاتصال بالجماهير ومنها الصحف والراديو والتلفزيون، وهي وسائل لا تقتصر على الاعلام فقط بل تقوم أيضا بالإعلان والتعليم والترويج¹.

2. نشأة الاعلام وتطوره:

عرفت المجتمعات الإنسانية الاعلام وممارسته منذ ان كانت تعيش قبائل بدائية تسكن الكهوف فليس الاعلام وليد الساعة، فهو عملية قديمة قدم الانسان نفسه. اخترع الانسان الكتابة منذ الاف السنين فكانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية، وبات ما قبل ذلك يعرف "بقبل التاريخ" وعرف العرب الاعلام قبل القرن العاشر ميلادي، وحتى منذ عصور ما قبل الإسلام، وكانت وسائلهم في ذلك الخطابة والشعر اللذين كانا ينتقلان مشافهة. في القرن العاشر بدأ الرومان ينشرون الصحف الحائطية التي اخذت بالتطور حتى اختراع الطباعة بواسطة العالم الألماني (جوتنبرج 1338م-1468م)؛ حيث كان المجتمع في تلك الفترة متهيء ومستعد لتطوير ذلك الأسلوب الجديد فالكتابة وتدوير الأفكار وان اضطرت تلك المجتمعات للانتظار حتى القرن السابع عشر الميلادي لتكون مستعدة تماما لتقبل وسائل الاعلام الجماهيري.

وفي بدايات القرن التاسع عشر ظهرت الصحف وأيضاً وسائل الاعلام الكهربائية؛ مثل التلغراف والتلفزيون، فقد اخترع التلغراف عام 1832م، بتأسيس شركة "ماركوني" التي جعلت الاتصال اللاسلكي حقيقة عملية، وبصورة أكثر واقعية، فان عصر وسائل الاعلام قد بدأ في مستهل القرن العشرين، بظهور وانتشار الفيلم

¹ ادريس بوسكين، الاعلام والاتصال في العالم (الهند والصين نموذجا)، دار هومه، ص19.

والراديو والتلفزيون ,بين عدد كبير من الناس ,وكانت وسائل الاعلام هذه هي التي بدأت مرحلة الانتقال العظيم التي نعيشها الان .¹

3. وظائف الاعلام:

يقوم الاعلام بوظائف على درجة من الأهمية، خصوصا في الدول النامية والذي يصب في مصلحة التعااضد الاجتماعي.

1. وظيفة التوحيد والمشاركة أي توفير رصيد مشترك من المعرفة يدعم التآزر يمكن أعضاء المجتمع من التعايش سويا.

2. خلق الحوافز والدوافع أي تشجيع التطلعات الفردية.

3. نقل تراث المجتمع من جيل الى آخر ثم ربط وتقوية المجتمع في وجه التغيرات والتحديات التي تطرأ عليه.

4. ان وظيفة الاعلام في الدول النامية هو في النهاية دمج الانسان في مجتمعه وإيجاد التفاعل بينه وبين الاخرين.

5. الحوار والنقاش أي خلق أرضية لتبادل المعلومات وتلاقح الأفكار داخل المجتمع.

6. التعرف على ظروف معيشة الاخرين.²

7. وظيفة الترفيه.

8. وظيفة التعليم والتثقيف.

المطلب الثاني: أهداف الاعلام

أهداف الاعلام هي:

- التوجيه والتثقيف وضخ المعلومات للمواطن وتقوية التماسك والتواصل الاجتماعي بين المواطنين عبر صهرهم في بوتقة الوحدة الوطنية. كذلك حماية المجتمع الداخلي من المخاطر والتحديات التي تواجه (الأمن الإعلامي).

- توصيل المعلومات للآخرين ومحاولة التأثير في آرائهم وأفكارهم وتشكيلها ثم الترفيه والتسلية وتمضية أوقات الفراغ. هذه الأهداف الثلاثة تتشابك معا.

- يهدف الاعلام الى تناول المشاكل الأساسية للجماهير فهي تسعى من طرف الى تسليتها وتثقيفها ومن طرف آخر الى دعم قيمها ومعتقداتها.

¹ ماهر عودة الشاميلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، المرجع السابق، ص ص 15-16.

² رفيق سكري، الاعلام والاعلام العربي دراسة في الواقع والمتغيرات، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ص ص 21-22.

- يؤثر في السلوك السياسي والسلوك الاجتماعي وسلوك المستهلك والصحة والتعليم والمعارف المهنية.
- يهدف الاعلام الى تكوين الصورة الذهنية عند الافراد. بل يمكن القول انه يؤثر في الطريقة التي يدرك بها الناس الأمور والطريقة التي يفكرون بها نحو عالمهم الذي يعيشون فيه.

- تطوير الجانب المعرفي عند الفرد أي في إعطائه معلومات جديدة تختلف عن معلوماته السابقة.¹
يمكن استخدام وسائل الإعلام والاتصال الإعلام أكبر مجموعة من الناس بالمنتج أو الخدمة المراد تقديمها لهم، على أن يفهم الناس ما هو المنتج وكيف يمكن الاستفادة الخدمة وكيف يمكن أن تحسن حياتهم للأفضل قبل أن تتم عملية الشراء، بالتالي إقناع الأشخاص بشراء شيء ما عن طريق الإعلان، ومن الأمثلة على ذلك إخبار الجمهور في إحدى الصحف، أو عن طريق إعلان تلفزيوني يشرح خيارات القائمة في مطعم ما ، فهذا الأمر يُعزز المنتجات الاستهلاكية بشكل شامل.

- وسائل الإعلام التي تحاول في كثير من الأحيان تحقيق هدف نشر الوعي؛ هي الكتب، أو الشعر، مثال عليها الأفلام الوثائقية، حيث يمكن لشركة ما وضع فيلم وثائقي ليس فقط للإعلام، أو الإقناع، أو الترفيه، ولكن أيضاً لإطلاع الجمهور على الموقف الحالي ونشر الوعي، إضافةً إلى ذلك فإن خلق وعي عام بشأن القضايا المهمة في الوقت الحالي يتوقف على وسائل الإعلام والاتصال؛ مثل نشر الوعي في انتشار بعض الأمراض، كفيروس نقص المناعة البشرية المسمى بالإيدز، وعملية التطعيم، وقضايا الفساد وانتشار التلوث والانفجار السكاني وغيرها من القضايا التي تحتاج إلى وعي كبير من قبل الناس.

- يتم استخدام وسائل الإعلام والاتصال لمواجهة حالات الطوارئ، فقد تُسبب الكوارث الطبيعية والعدوان والحرب والفوضى، وغيرها إلى معاناة كبيرة للناس، لذلك تستخدم وسائل الإعلام والاتصال، لإقناع الناس بتقديم المساعدة للأشخاص المنكوبين²

المطلب الثالث: الاعلام التقليدي.

هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الاعلام المتاحة داخليا وخارجيا وبأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة.³

¹ الصادق رابح، الاعلام والتكنولوجيا الحديثة، دار الكتاب الجامعي، ط1، 1437، ص 26-27.

² نفس المرجع، ص 22-23.

³ نفس المرجع، ص 14.

وهو مجموع وسائل الاتصال والتعبير التقليدية من التلفزيون وقنوات الكابل والإذاعة السينما الصحف والمجلات والكتب والنشرات المطبوعة.

و هو الاعلام القديم أو الاعلام الموروث والذي يقصد به وسائل الاتصال والتعبير التقليدية التي كانت موجودة قبل ظهور الاعلام الجديد.

إن وسائل الإعلام التقليدية هي التي تشير إلى القنوات الإعلانية التي استخدمت منذ عقود وتم الاعتماد عليها من قبل الشركات لمدة طويلة، فهي قنوات فعالة جدًا وتمثل الميزانية الإعلانية كاملاً عند الكثير من الشركات. ومن الأمثلة على وسائل الإعلام التقليدية البث التلفزيوني والكابل بالإضافة إلى الراديو والأقمار الصناعية وأيضًا اللوحات الإعلانية ومن الممكن أن يختار مندوب الراديو وسيلة الراديو حيث أنه يعتقد بأنه متفوق أكثر من غيره من الوسائل التقليدية لأنه يتفاعل مع المستهلكين في كل مكان في السيارة أو في المتاجر.¹

المبحث الثاني: الاعلام الرقمي

المطلب الأول: مدخل مفاهيمي

1. تعريف الاعلام الرقمي:

يعرفه الدكتور فيصل أبو عيشة (2010) على انه "الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي آليا او شبه الي، في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كقنوات إعلامية غنية بامكاناتها في الشكل والمضمون. الاعلام الالكتروني هو الإشارات والمعلومات والصور والاصوات المكونة لمواد إعلامية باشكالها المختلفة التي ترسل او تستقبل عبر المجال الكهرومغناطيسي .

يعتبر أداة من الأدوات الالكترونية الجديدة التي تعتمد على عالم الأرقام digital world, والذي يعد خلاصة الثورات الثلاث التي مر بها العالم وهي ثورة المعلومات، ثورة الاتصال وثورة الحسابات الالكترونية، الذي وضع كافة الوسائل الاتصالية في اطار تكنولوجيا واحد وبذلك فالاعلام الرقمي يمثل النقطة الفاصلة بين وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية ويقوم الاعلام الرقمي على ترجمة معلومات مختلفة وتخزينها ونقلها في هيئة سلاسل او تشكيلات رمزية تبدأ من الصفر و الواحد بحيث تشمل عناصر جرافيكية كالصوت والنصوص والصور الفوتوغرافية وغيرها من العناصر الأخرى ,ومن ابرز اشكالها الانترنت الذي يعد اداة من ادواتها الرئيسية .

¹ موقع المرسل www.almrsal.com 19M20 01/05/2023 .

وبذلك يكون الاعلام الرقمي الالكتروني اشبه بولادة توأمين (الالكتروني -الرقمي) في رحم واحد هو الثورة التكنولوجية.¹

2. نشأة الاعلام الرقمي:

نشأ الاعلام الالكتروني نشأة عشوائية اثر مرحل تطور الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت) وتزايد استخدامها, وقد ظهرت ملامحه الأولى مع ظهور الانترنت عام (1969) في الولايات المتحدة الامريكية, حينما كلفت وزارة الدفاع الامريكية مجموعة من الباحثين بمهمة البحث لإيجاد شبكة اتصالات تستطيع ان تستمر في الوجود حتى في حالة هجوم نووي, وللتأكيد بأن الاتصالات الحربية يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب, وقام مجموعة من علماء جامعة كاليفورنيا بتجربة علمية كانت محاولة لربط جهاز حاسب آلي في مدينة لوس انجلس بجهاز آخر في مدينة (منلو بارك) بواسطة خط هاتفي؛ بحيث يستطيع الجهازان العمل معا في شكل نظام اتصال مغلق, كانت هذه التجربة جزءا من متطلبات إيجاد وسائل اتصال ذات فاعلية ومضمونة لإبقاء الصواريخ النووية الامريكية قابلة للاستخدام حتى بعد تعرض أمريكا لضربة مدمرة.

كانت تلك الأبحاث بمثابة العمود الفقري للبنية التحتية لشبكة المعلومات العالمية المسماة بالانترنت، والتي بدأت تقدم للناس عمليا في سنة 1985، وكان عدد المشتركين يتزايد بشكل كبير حتى أصبحت اكبر شبكة في تاريخ البشرية .

ويبدأ ظهور الاعلام الالكتروني ليشمل ظهور عدد من الصحف والمجلات الالكترونية, والتي شكلت وقتها ظاهرة إعلامية جديدة, مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, وبدأ ظهور التطبيقات والمدونات الالكترونية التي فتحت آفاقا عديدة للجمهور, باعتبارها وسائل إعلامية جديدة سريعة الانتشار وقليلة التكلفة . يقال "ان لكل عصر وسيلة اعلامه وتواصله"، وبهذه المقولة يمكن ان نعبر اليوم عن ظاهرة استخدام وسائل الاعلام الالكترونية والتي تعتمد بشكل أساسي على الانترنت وتقنية المعلومات على اختلاف مسمياتها. فطبيعة شبكة الانترنت التي تتميز بالآنية والسرعة في نقل المعلومات، تجعلها الوسيلة الأمثل للتواصل، اضافة الى ذلك سهولة الاستخدام لهذا الوسيط من دون ان يكون للمستخدم خبرات تقنية عالية او أي اختصاص في البرمجة المعلوماتية، اذ يتطلب ان نتصل عبر الكمبيوتر او الهاتف المحمول لخوض محتوى الانترنت. ويعتمد الاعلام الالكتروني على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاعلام التقليدي، يهدف

¹ عبير الرحباني، الإعلام الرقمي (الالكتروني)، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص ص 39-40.

إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وتتيح الانترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة إلكترونية .

والاعلام الجديد (new media) والاعلام الرقمي , فيشير الى مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من انتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف اشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط المتصلة او غير المتصلة بالانترنت).¹

المطلب الثاني: مميزات وخصائص الاعلام الرقمي.

باستخراج القواسم المشتركة بين المفاهيم المختلفة للإعلام الجديد، نجد له عدة مميزات؛ ومنها:²

- التفاعلية
 - اللا تزامنية
 - المشاركة والانتشار
 - الحركة والمرونة
 - الكونية وتخطي حدود الزمن والمكان
 - اندماج الوسائط
 - زيادة الانتباه والتركيز نتيجة التفاعل
 - سهولة التخزين والحفظ
- وللإعلام الرقمي مجموعة من الخصائص منها:

1. خاصية التوفر :

فالإعلام الإلكتروني متوفر دائماً، إذ يمكن للإعلامي أو المواطن أن يحصل على أية معلومة تم نشرها على موقع الكتروني أو صحيفة الكترونية دون طلب الرخصة لإعطائه تلك المعلومة، وفي أي وقت كان، وأن يوفر أرشيفاً إعلامياً إلكترونياً للجميع دون قيود.

2. خاصية الشمولية:

أي التنوع والشمول في المحتوى، إذ كان الإعلامي في الإعلام التقليدي يعاني من مشكلة عدم وجود فسحة كافية أو مساحة مخصصة لطرح موضوع أو إنجاز عمل إعلامي أو كتابة مقالة في الوسائل المقروءة أو

¹ ماهر عودة الشمالية، مرجع سبق ذكره، ص ص 18-19.

² جمال محمد غيطاس، الإعلام والابداع في ضل ثورة المعلومات: الصحافة الإلكترونية والابداع المفتوح، مؤتمر دور الاعلام تكنولوجيا المعلومات في دعم الديمقراطية وحرية التعبير والرأي كوالالمبور ماليزيا 2011، ص 21.

المسموعة أو المرئية، لكن بفضل الإنترنت أصبح من الممكن إنشاء مواقع ومدونات وصحف ومجلات إلكترونية ذات خاصية متعددة الأبعاد، وذات أحجام غير محددة نظرياً، يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام. وتعد طريقة النص الفائق (**Hyper text**) هي المحرك لهذا التنوع في الإعلام، والذي يمكن من إيجاد نسيج إعلامي حقيقي يستعمل أنماطاً مختلفة من المقاربات والمصادر والوسائل الإعلامية ترتبط فيما بينها جميعاً بشبكة من المراجع.

3. خاصية المرونة:

تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقي (مستعمل الإنترنت)، إذ يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالإنترنت أن يتجاوز عدداً من المشكلات الإجرائية التي تعترضه، ويقدم الكمبيوتر دوراً مزدوجاً، فهو من جهة الوعاء المادي الذي يؤمن الاتصال بالإنترنت والتعامل معه، بالإضافة إلى وظيفته الأساسية المتمثلة في معالجة المعلومات وتخزينها بمختلف الأشكال والطرق. وكلما ازدادت قدرات الكمبيوتر تزداد مرونة التعامل مع الإنترنت من الناحية التقنية، أما على المستوى الإعلامي، فتبرز خاصية المرونة من خلال قدرة المستعمل على الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات والمواقع، وهذا ما يتيح له فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، والتمييز بينها وبين المواقع التي تقدم معطيات مزيفة، مع العلم أن القدرة على تزييف المعلومة قد ازدادت كثيراً مع ظهور الإنترنت الذي سهل كثيراً من عمليات تركيب الصور وتعديل الأصوات وغيرها...

4. خاصية الإنفتاحية:

ونسبة كبيرة منه تتسم بالاستقلالية عن المؤسسات الحكومية، وهو نوعاً ما مجاني وساهم إلى حدود معينة في إضعاف الهيمنة الكبيرة لرأس المال والشركات الكبرى والحكومات على الإعلام في العالم.

5. خاصية الانسيابية من الرقابة:

إذ أعلى الحرية المطلقة، وتخطى الحدود والحواجز المحلية والدولية، وحدود القانون والرقابة المرتكزة على تقييد حرية الإعلام والمعتقد والتعبير في معظم بلدان العالم، فهو يتميز بسرعة تغطية الأحداث ونقل الخبر بشفافية بدون قيود، وسهولة التصفح والحصول على المعلومة والبحث عنها، وسمح للفرد بإبداء رأيه دون قلق أو خوف من الملاحقة والنقد والتعليق على الموضوع الإلكتروني.¹

¹ جمال محمد غيطاس ، المرجع السابق، ص22.

6. خاصية التعددية الثقافية:

فالإعلام الإلكتروني يسر موضوع التعبير من الذات والحوار الحضاري، إذ روج لثقافة احترام الرأي الآخر عن طريق توفير فرص التفاعل والمداخلات المستمرة والتواصل بين الإعلامي والجمهور وبطرق مختلفة، وأعطى فرصة للجمهور من مختلف شرائح المجتمع لأن يكونوا إعلاميين من خلال مساهماتهم وكتاباتهم وتقديمهم البرامج الإعلامية المحترفة وتبادلها فيما بينهم، وعدم اقتصرها على النخب.

7. خاصية التواصلية:

ساهم الإعلام الإلكتروني بشكل ملحوظ في بناء جسور من التواصل بين القوائم بالاتصال ومستقبل الرسالة، مما كان له بالغ الأثر في تفاعل كل من الجانبين مع الآخر، حيث أتاحت التكنولوجيا الرقمية أداة تمكن الجمهور من التعبير عن رأيه حول المادة المقدمة من حيث تبادل التعليقات وتشكيل شبكة للاتصالات والتواصل والتجمع بين الكثير من التوجهات، وتنمية الحوار الهادف، والتعود على تقبل الآخر مهما اختلفت وجهات النظر.

8. خاصية التطور السريع:

إن الإعلام الإلكتروني يتطور بشكل سريع ومتواصل، وقد أصبح ظاهرة عالمية لا يمكن الاستغناء عنها، بحيث أصبح الأداة الأساسية في تسيير الاقتصاد الرأسمالي المعلوم والإدارة الحكومية، وذلك بفضل الإنترنت الذي يعتبر وسيلته الأساسية، فالإحصائيات والدراسات العالمية تشير إلى أن استعمال الإنترنت في العالم يتزايد بشكل كبير جداً، ويتطور بشكل سريع ومتواصل.

9. خاصية البناء الثقافي:

إذ يساهم في انتشار الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع وخاصة في مجال التعليم الإلكتروني (**Electronic learning**)، والحقيبة الإلكترونية للطالب، وزيادة استعمال التسويق الإلكتروني أو التجارة الإلكترونية (**Electronic Commerce**)، وهي عملية ترويج الأعمال والبيع للعملاء من خلال استعمال الإنترنت، وهو أسلوب ابتكرته الشركات المنتجة بالأساس، بحيث كانت خدمات مواقع التجارة الإلكترونية مرتبطة بالشركات الكبيرة، إلا أن التطورات المتلاحقة جعلت هذه الخدمات متاحة أمام جميع المستخدمين، وأصبحت منتجاتها تغطي جميع الاستعمالات، بالإضافة إلى ارتفاع أعداد مستخدمي الإنترنت بشكل عام، وانخفاض تكلفة أسعار النشر الإلكتروني مقارنة بأسعار النشر الورقي.¹

¹ جمال محمد غيطاس ، المرجع السابق، ص23.

10. خاصية المستقبلية:

إنه إعلام المستقبل، باعتماده على التكنولوجيا الحديثة، مما يخفض من تكاليفه ويوسع من دائرة مستعمليه، فانتشار أجهزة النشر الإلكتروني ووسائل الاتصال الإلكترونية المحمولة في كف اليد، والتي يستطيع حاملها الدخول على الإنترنت ومطالعة موقعه الإلكتروني المفضل، أو قراءة صحيفته المفضلة من أي مكان وفي أي زمان، وكل ذلك يصاحبه استمرارية انخفاض أسعار هذه الأجهزة.

11. خاصية التفاعلية (Interactivity) والوسائط المتعددة (Multi Media):

سرعة استجابة الجمهور، وسهولة مناقشة الحدث أو الموضوع، إذ أدخل الجمهور كشرية أساسي في صنع محتوى الإعلام، ومُكِّن من أن يتفاعل مع المادة الإعلامية من خلال النص المكتوب والصوت والصورة والفيديو وحفظ نسخة من النص وسهولة الرجوع للنص في أي وقت أو إرساله لشخص آخر، أو التعليق على الخبر أو المقال وقراءة تعليقات وآراء الآخرين على الموضوع. كما يتيح عنصر التفاعلية للمتلقي إمكانية التحوار المباشر مع مصممي الموقع وعرض آرائه بشكل مباشر من خلال الموقع، وكذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين والمحادثة (Chatting) حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها زوار ومستخدمو الموقع وكذلك القوائم البريدية، كما يتيح عنصر التفاعلية إمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وإرسالها وتبادلها عبر البريد الإلكتروني.

12. خاصية التحديث:

إذ يتم تحديث وتجديد الأخبار والمواد الإعلامية باستمرار دون مواعيد ثابتة، فالمحتوى الإعلامي الإلكتروني يتمتع بالسبق والقدرة على التفاعل واستعمال الصورة ومقاطع الفيديو.¹

¹ جمال محمد غيطاس ، المرجع السابق، صص 23-24.

المطلب الثالث: مقارنة بين الاعلام التقليدي والاعلام الرقمي.

يمكن ايجاز اهم الاختلافات بين الاعلام الرقمي والاعلام التقليدي فيما يلي:

- 1-المساحة الجغرافية: يمكن للموقع الإعلامي ان يصل عن طريق الانترنت الى مختلف انحاء العالم
- 2- عامل الكلفة: يتميز الاعلام الجديد بقله تكاليفه كثيرا مقارنة بالاعلام التقليدي القديم
- 3-عنصر التفاعلية

ان الحرية التي يتميز بها الاعلام الجديد بمختلف اشكاله وادواته, سمحت له بان يحتل مكانة مرموقة في أوساط المستخدمين, وصلت حد الإدمان أحيانا : حيث يقضي الكثير من المستخدمين ساعات طوال على الشبكات الاجتماعية دون فائدة تذكر , او هدف محدد , وهذا باعتراف الكثير منهم على صفحات الفيس بوك ,تويتر وغيرها .

ويتفق الكتاب جميعا ان ثمة تغيرات بين الوسائط التقليدية وبين وسائط التواصل الالكتروني الحديثة المستخدمة في الاعلام الجديد ولم يخف بعضهم حنين اتجاه الاعلام التقليدي .
الاعلام الجديد هو مصطلح يتضاد مع الاعلام التقليدي القديم ,ولم يتم الاتفاق على تعريف محدد للإعلام الجديد وذلك لان صورة الاعلام الجديد لم تتبلور بعد بشكل واضح .¹

ويتفق الكتاب جميعا ان ثمة تغيرات بين الوسائط التقليدية الورقية وبين وسائط التواصل الالكتروني الحديثة المستخدمة في الاعلام الجديد ,ولم يخف بعضهم حنينا تجاه الاعلام التقليدي والكتابة الورقية .
-بينما فريق من المختصين والخبراء ان الاعلام الالكتروني بوضعه الحالي يتصف بعدة صفات تميزه عن الاعلام التقليدي منها انه اعلام مفتوح يعتمد على التكنولوجيا الحديثة بما يخفض من تكاليفه ويوسع من دائرة مستخدميه.

العلاقة بين الاعلام التقليدي والاعلام الالكتروني علاقة تكاملية يعتمد فيها كل منهما على الاخر حيث ان صناعة الاخبار والمعلومات تبدأ من قنوات الاعلام التقليدي ولكن يختلف كل منهما في شكل تداول الاخبار والمعلومات عبر الاعلام الالكتروني اسرع في التداول .²
أصبحت معظم وسائل الاعلام التقليدية (الصحف التلفزيون الإذاعة) تعتمد بشكل أساسي على موقعها الالكتروني في مواكبة السرعة والانتشار والتفاعلية مع المجتمع.

¹خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي ,دار مدارك للنشر ، بيروت ،2011، ص ص 67-69.

²المرجع السابق،ص ص 69-70.

الإعلام الإلكتروني هو امتداد وتطور طبيعي للإعلام التقليدي , حيث ان المواقع الإعلامية الإلكترونية بدأت منذ عقود .

مبدأ التكلفة هو هدف الاقتصاد لا يمكن اغفاله , فالإعلام الإلكتروني يتيح لملايين المشاركين المجانية لتعامل مع بيئة الكترونية وفضاء واسع على عكس الاعلام التقليدي .

ان الاعلام الإلكتروني هو امتداد وتطور طبيعي للإعلام التقليدي , حيث ان المواقع الإعلامية الإلكترونية بدأت منذ عدة عقود.

اتاحت وسائل الاعلام الإلكترونية خلق مزيج من الثقافات أحيانا يكون سلبى , ولكنه يفرض نفسه على واقع الاعلام التقليدي.

عدم خضوع الاعلام الإلكتروني لضوابط يعطيه الميزة التي يفقدها الاعلام التقليدي وهي حرية التعبير , المشاركة الفعالة في صنع الاخبار والاحداث وتداول المعلومات , وهذا ما احدث فرقا شاسعا , في اعداد مستخدمي قنوات التواصل الاجتماعي , وقنوات الاعلام التقليدي حتى وان الكترونية.

تتميز وسائل الإعلام الإلكترونية عن التقليدية بالطبيعة الديناميكية للمحتوى أي علاقتها تفاعلية مع المتلقي وتشير الإحصاءات الى ارقام فلكية لا تقارن بين اعداد مستخدمي قنوات التواصل الاجتماعي وقنوات الاعلام التقليدي.

هياً الإعلام الإلكتروني الفرصة للجمهور للمشاركة لأشخاص لم يكن دور في الاعلام التقليدي واطهر انهم يمتلكون القدرة الكبيرة على خوض التجربة الإعلامية لمعزل عن الضغوطات الروتينية التي تتصف بها وسائل الاعلام التقليدية.¹

¹ماهر عودة الشمالية، مرجع سبق ذكره، ص ص 30-31.

المبحث الثالث: الإذاعة المحلية

المطلب الأول: الإذاعة ونشأتها

1. تعريف الإذاعة :

هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ,ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.

كما تعرف الإذاعة على أنها :

-عملية نقل الصوت المرسل الى المستقبل بعد تحويله الى موجات كهرو مغناطيسية ,لينقل عبر الاثير ,فيستقبله جهاز الاستقبال الذي يحول الموجات الكهرو مغناطيسية الى صوت مرة ثانية ,يعمل المضخم في جهاز الاستقبال على تضخيمه حتى يصل الى اذن المستقبل .

وهنا يمكن القول :

- ان الإذاعة المسموعة تعتمد على عنصر الصوت باعتباره المادة الأساسية لبرامجها ,ومهما تعددت وتنوعت اشكال البرامج ,فإنها لا تخرج عن كونها صوت ينطلق عبر الاثير ليصل الى اذن المستمع ,وقد يكون هذا الصوت كلمة منطوقة ,او لحنا مغنى او معزوفة موسيقية او مؤثرا صوتيا ,ومن ذلك يتضح للمتابع ان الإذاعة كمفهوم ليست غريبة عن الفقه العربي حتى ان العرب يصفون الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه رجل مذياع .

الا ان اكتشاف الحديث لتقنية الإذاعة كان أوروبيا ابتداءً في أكثر من بلد أوروبي ,وتطورت وسائل وأساليب بسرعة فائقة خلال العصر الحديث ,وكان انتشار الإذاعة اسرع مما كان متصورا ,بمراحل عدة :¹

-اكتشاف الموجات الصوتية الاذاعية

-اختراع الإذاعة وتطويرها

-تطور الإذاعة الصوتية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية

-دخول الإذاعة الى البلدان العربية .

¹ مصطفى حميد ،كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتليفزيونية وفلسفة الاقناع ،الإسكندرية ،ص ص 15-16.

2. نشأة الإذاعة:

عرفت كل من الجزائر الإذاعة في عام 1925م والمغرب 1925م ولكن لم تكن باللغة العربية فقط بل بالعربية للأهالي , وبالفرنسية للمستعمرين والاسبانية . وغيرها ، ثم تأتي مصر في المرتبة الثالثة ، التي أنشئت محطة إذاعية باللغة العربية وذلك عام 1934\5\31. وكانت فلسطين الدولة الخامسة التي شهدت انشاء إذاعة "هنا القدس". كواحدة من الإذاعات المرموقة ، وقد ظهرت الإذاعة بشكلها النهائي لدى العالم في العشرينات 2 فبراير 1920 في أمريكا وقد بلغ عدد محطات الإذاعة في أمريكا عام 1960 ثلاثة آلاف وخمسمئة محطة . وقد كان لهذه المحطات دورا كبيرا في تحريك المشاعر لمخاطبة الجمهور العريض ابان الحرب العالمية وكان له دورا كبيرا وبارزا في معرفة الاخبار وقت حدوثها .

وهناك دول كانت سباقة لإنشاء محطات إذاعية في روسيا وبريطانيا وكان ذلك عام 1922 ، وفرنسا والمجر وألمانيا وبلجيكا وهولندا والسويد وأستراليا 1925، اما عام 1926 فكانت ايرلندا ويوغوسلافيا وفي عام 1945 أنشئت الإذاعة في الصين وألمانيا الشرقية.

وانشئت هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية، وكما هو معروف لدى الجميع مدى التفوق والنجاح الذي حققته هذه الإذاعة، ويرجع السبب في ذلك الى الشفافية والمصادقية والاحترافية والمهنية المتبعة في تلك المحطة وهذا ما يجعلها دائما مصدر ثقة وامان بالنسبة للمتلقي عند سماع أي خبر من إذاعة (BBC) .

تأسست إذاعة أمريكا 1942 فقد كانت تبث برامج موجهة وخاصة عن انباء الحرب . وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية 1947م اخذت توجه بثها الى الاتحاد السوفياتي واستمرت في ذلك طوال الحرب الباردة. تبث برامجها بأكثر من لغة ¹.

المطلب الثاني: الإذاعة المحلية واهميتها.

1. تعريف الإذاعة المحلية:

يؤكد معجم المصطلحات الإعلامية، ان مصطلح (المحلي) يعني "الإذاعة التي تختص بارسال داخلي لإقليم او محافظة ، وتتميز بانها تختص بالشؤون الداخلية والمحلية والإقليمية او المنطقة التي تغطيها ، فتعني بأخبارها وفنونها المحلية، والقضايا التي تعنيها وتعمل على تنميتها".

¹ اسراء عبد النور، صناعة الخبر الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، صص 55-56.

وقد استعمل مصطلح المحلي او الجهوي في الجزائر ليعطي معنى واحد, وهي الإذاعة التي تخص بالتغطية ولاية واحدة او عدة ولايات.

والاذاعة المحلية او الجهوية هي إذاعة عمومية برامج عامة, تهتم بكل ما يهم الحيز الجغرافي الذي يمس به بث تلك الإذاعة, في كل مجالات الحياة التي يعيشها مواطنو ذلك الحيز.

وإذا كانت الإذاعة وسيلة تتمتع بالقدرة على التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي, متخطية حواجز المسافة والفقر والامية, حيث لا تشترط مستوى علمي معيناً فيمن يستمع إليها ويتابع برامجها, فإنها تمتاز بتقديمها خدمة عمومية بسرعة ومرونة وسهولة وقلة التكاليف, وكانت اثناء مرحلة حكم الحزب الواحد, الوسيلة الجماهيرية الكبرى التي يتم التواصل بها مع الشعب, عبر المساحات الشاسعة للأراضي الجزائرية.¹

ويعرفها الدكتور عبد المجيد شكري على انها: "جهاز اعلامي يخدم مجتمعاً محلياً", بمعنى ان الإذاعة المحلية تبث برامجها بمخاطبة مجتمع خاص محدود العدد, تخاطب مجتمعاً متناسقاً من الناحية الاقتصادية والثقافية والناحية الاجتماعية, بحيث يشكل المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بضرورة بين افراد المجتمع الواحد, فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة, فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي, كان يكونوا سكان تربة واحدة او مجموعة متقاربة و متجانسة كبرى.

المطلب الثالث: خصائص ومهام الإذاعة المحلية.

1. خصائص الإذاعة المحلية:

إن الإذاعة المحلية تنقل واقع المجتمع لذا لا بد أن يكون هناك اتصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحلي فهي وسيلة توثيق بين الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة في المجتمع المحلي, وبواسطتها يتم تبادل المعلومات والآراء فتقدم أجهزة الحكم المحلي والخطط والتعليمات والقرارات إلى المواطنين المحليين وفي نفس الوقت تنقل آرائهم وأفكارهم ومطالبهم وشكاويهم إلى هذه الهيئة, إذ تعتبر الإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية فتمثل أفراد المجتمع المحلي وتهتم بتلبية حاجياتهم وحل مشاكلهم.

ومن خصائص الإذاعة المحلية بساطة الأسلوب و اللغة واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة بين الأوساط الشعبية وأحياء التراث المحلي, كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنين وتشغل بالهم, ومن أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة وتقديم الأخبار المحلية والوطنية والدولية.²

¹ خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها من قبل، تقديم محمد عباس سليمان بخليلي، صص 86-87.

² نفس المرجع، ص 12.

والإذاعات المحلية هي الأسبق في بث ونقل الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي , كما أن أفضل البرامج التي تقدمها تلك التي يكون الاتصال فيها مباشرا أي عبر الهاتف بين المستمعين ومختص أو مسؤول أو مجموعة من المختصين في ميدان معين لتناول قضية ما من جميع جوانبها , ونجاح هذا البرنامج يتوقف على قدرة الضيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة الاستيعاب ¹.

2. مهام الإذاعة المحلية:

بالرغم من ان مفهوم الجمهور غير محدد علميا بالنسبة للراديو لأنه مفهوم يبدأ صباحا بريات البيوت وينتهي بكل المستمعين ، إلا ان الإذاعة المحلية التي تعد أداة اجتماعية هامة، ووسيلة ناجعة في تسليط الضوء على الحياة اليومية للمواطن، من خلال ما تقدمه من المعلومات عن المجتمع المحلي ،وما تتيحه من فرص الاستماع الى آراء مختلف أفرادها أصبحت شريكا اجتماعيا للمستمع المحلي فهي قناة مزدوجة يستمع فيها بإصغاء المسؤول المحلي فهي قناة مزدوجة يستمع فيها- بإصغاء - المسؤول المحلي ، إلى من يقوم بإدارة شأئهم العام ،ويطلع على ما يرغبون في تحقيقه، حتى يستطيع إدراجه في مخططات التنمية الخاصة بولايته ،ويطلع المواطن فيها على ما ترصده عيونها ،ويتعلق بحياته اليومية ومستقبل أبنائه بتلك جهة من الوطن ،ويمكن ان نشير إلى بعض المهام الكثيرة التي يمكن للإذاعة المحلية ان تقوم بها:

- اعلام المواطن بالأخبار المحلية في كل المجالات التي تعنيه ، فهي منبر يومي يطلع من خلاله ما يهيمه في بيئته.
- تلبية حاجياته الثقافية المتزايدة بفعل ما يتعرض له من اغراءات متزايدة مع المحافظة على مقومات وحدته .²
- حمل هذا المواطن بوعي وتبصر على المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعه المصغر.
- مناقشة المشاكل المحلية مع المعنيين بالأمر دون اهمال الحلول المناسبة له .
- اعانة الهيئات التعليمية والصحية والفلاحية في اعبائها .
- تشجيع المبادرات الفردية والجماعية ومتابعة تطورها .
- ابراز خصوصيات المنطقة والتركيز على جعلها حلقة ثابتة في سلسلة المقومات المشتركة للأمة .
- العمل على احداث التغيير في العادات السيئة أو الدخيلة التي تعمل على فرملة المجتمع نحو التقدم .
- فسح المجال للرأي والرأي الآخر ، للتعود على فن الاستماع على الآخر، الذي يعد ضرورة من أجل ترقية الجهد المحلي والمساهمة في عملية التنمية ، مع توخي تمتين العلاقة بين المجتمع المحلي والمجتمع الوطني³

1 خليفة بن قارة ، المرجع السابق، ص13.

²، نفس المرجع، ص20.

³ محمد عباس، سليمان بخليلي، مرجع سبق ذكره، ص ص98-99.

المبحث الرابع : التراث المحلي

المطلب الأول: التراث المحلي أهميته وأنواعه

1. مفهوم التراث المحلي:

التراث هو أساس روح الشعب وفكره وهمومه وآماله وآلامه، والمبدع عندما يرجع الى هذا التراث فهو بالتأكيد يرجع الى ذاته الجماعية، يرجع اليها من اجل ان يجد نفسه، ومن اجل ان يعرف حدوده الفكرية والحضارية والأخلاقية والدينية. كل هذا على اعتبار ان الانسان كائن تاريخي، كائن لا يمكن فهمه الا من خلال وضعه في اطاره الزماني والمكاني، وفي اطار شبكة من العلاقات التي تربطه بالآخرين وتربطه بالمفاهيم الفكرية وبالأنساق المعرفية والمنظومات الجمالية المختلفة .

من خلال الآراء الكثيرة والرؤى المختلفة حول مفهومية التراث ومجالاته يتضح ان التراث شكل او نمط روحي ممتد حول حقب زمنية طويلة، جمعي شارك فيه مجموع الأجداد والآباء والاسلاف يشمل جملة كبيرة من التراكبات لمختلف النشاطات الإنسانية فردية كانت او جماعية ولعديد التيارات الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية وحتى الاقتصادية وان تناقضت أحيانا.¹

فالتراث اذا هو روح الامة التي تسري في كيانها عبر العصور والاجيال (انه الدعامة الأساسية والركيزة الثانية التي تميز ملامح الامة عن سواها... لا يجوز ان نقف بالتراث عند حد زمني او مكاني محددين، وانما يمتد ويشمل على كل ما عبر عن شعورنا ونبع من ذاتنا وترعرع على ارضنا. وبالتالي فالتراث هو موروثنا الحضاري لغة وادب وعلمنا وفنا وفلسفة ودينا وسياسة واجتماعا).

ويقول الدكتور عباس الحراري: (التراث هو ذلك الإرث الذي وصلنا على مر العصور والازمان والذي لايزال ماثلا في حياتنا في جميع ما انتجته عقول الأجيال السابقة وما اوحت به قلوبهم من علوم وفنون وآداب. هي خلاصة حضارة هذا البلد وثمره عبقرية ابنائه وهو نوعان، احدهما معطل في المتاحف والخزائن، لا يجيا الا بقدر ان بعثت فيه من روح والثاني تضمه العادات والتقاليد والفنون، وما اليها من المأثورات الشعبية التي لازلنا نمارسها ونمدها بالحياة...).

والتراث بمعناه الواسع هو كل ما خلف السلف للخلف من ماديته ومعنوياته أيا كان نوعها او بمعنى آخر، (هو كل ما ورثته الامة وتركته من انتاج فكري وحضاري ساء فيما يتعلق بالإنتاج العلم، بالآداب بالصور الحضارية التي ترسم واقع الامة ومستقبلها، وهذا يعود الى بدء المعرفة الإنسانية للكتابة بأشكالها وأساليب التعبير

¹ محمد عيلان، التراث الشعبي الجزائري دراسات وبحوث ميدانية عاصمة الثقافة العربية، ص5.

بأنواعها، سواء في مخلفات الاثرية او في ما سجل في وثائق الكتابة) كما يمكن القول انه كل ما ابتدعته المجتمعات العربية في حركة سيرورتها التاريخية منذ العصر الجاهلي حتى بداية الاستعمار في مطلع القرن الماضي ... من فكر وثقافة وقيم أخلاقية لاتزال محفوظة لنا بصورة من الصور.¹

2. أهمية التراث المحلي :

تكمن اهمية التراث المحلي في المقام الأول بانه يعطي لشعب من الشعوب هويته الخاصة الذي تميزه عن الشعوب الأخرى والتي بدورها تع هذا الشعب في مصاف الشعوب التاريخية التي لها تاريخ عريق تحتفي به، والاجمل أن يكون هذا التاريخ العريق قد أسهم في تطوير الشعوب الأخرى وتكمن أيضا في أنه كنز من كنوز الامة به تفرض وجوده وتثبت ذاتها وتحقق طموحاتها، وهذه الموروثات سواء كانت مادية او معنوية لها حضور دائم في ذهن المجتمع ، كونها اثرت في حياة الشعوب الذهنية وتأثرت به.²

ويعد التراث احدى الوسائل الهامة التي تعرف بطبيعة ذلك المجتمع وبنيته، كما انه يكشف عن خصوصية كل أمة كونه سجل حقيقي لمختلف الجوانب الاجتماعية والفكرية والثقافية بطريقة الخاصة والبدائية ، فشكلت رصيده الثقافي الادبي وبالتالي استمرت حية توارثها أبنائنا على³

3. أنواع التراث المحلي :

يعتبر التراث كل ما تركه السلف للخلف من اشكال وسلوك جماعية او اثار دالة عليها، يعني ان ذلك التراث ان يكون ماديا في شكل مباني او أدوات وغيرها من الشواهد المادية الملموسة، كما قد يكون معنويا يتمثل في الاداب والعلوم والفنون والأفكار والعقائد والاساطير وغيرها.

1- التراث الثقافي المادي:

- يشمل هذا النوع كل ما انتجه الشعب على مدى تاريخه من زخارف وعمران ، يتجلى في المعالم الدينية والثقافية في الأبنية العامة والخاصة سواء ما بقي منها ظاهرا للعيان ، أو ما يختزنه باطن الأرض من لقى وتمائيل وبقايا ورسومات وكتابات وحرف وغيرها⁴

¹ ادريس قرقوة ، التراث في المسرح الجزائري دراسة في الاشكال والمضامين ، ج 1 ، مكتبة الرشاد، للطباعة والنشر والتوزيع في الجزائر، ص ص 25-26.

² عبد المجيد بورايو ، الثقافة الجزائرية تاريخ والقضايا وتجليات ، دار أسامة ، الجزائر ، ص 39.

³ محمد سعدي ، الادب الشعبي بين النظرية والتطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، بن عكنون ، 1998 ص 17.

⁴ محسن محمد صالح ، دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس ، بيروت مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، 2009، ص 550.

ويتمثل في كل ما يصنعه الانسان في حياته العامة وكل ما ينتجه العامل البشري من أشياء ملموسة، وكذلك كل ما يحصل عليه الناس عن طريق استخدام فنونهم وينقسم التراث المادي الى نوعين:

أ. **الموروث الثقافي الغير منقول (الثابت)**: ويشمل المباني والمواقع الاثرية، النقوش، الرسوم الصخرية، المراكز التاريخية، ويشمل التراث الاثري الذي يحتوي على آثار الأنشطة الإنسانية كافة الموجودة ضمن المواقع الاثرية، مع كل ما تحويه من مواد ثقافية منقولة، اما التراث العمراني الذي يشمل مختلف معالم الاثرية وصخور والقصور وغيرها فهو يعبر عن ثقافة إنسانية لأناس عاشوا في عهود سابقة¹

ب. **التراث الثقافي المنقول**: ويتمثل في الممتلكات المنقولة المتمثلة من الحفريات الاثرية والمخطوطات العلمية والفنية وكذا الرسومات والمنحوتات والصور الفوتوغرافية الموجودة بمختلف المتاحف، كما يشتمل أيضا على أدوات الحياة اليومية او قطع من الإنتاج المادي لثقافة ما من الناحية العلمية او التاريخية او الفنية او الجمالية او التقليدية .

2- التراث الثقافي اللامادي:

عرفته منظمة اليونسكو حسب اتفقيتها الصادرة في باريس 17 اكتوبر 2003 حول حماية التراث الثقافي غير المادي، حيث حددته بانه هو التراث الذي يشمل الممارسات والتصورات واشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية التي تعتبرها الجماعات والافراد جزءا من تراثهم الثقافي، وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلا عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها ويعزز من ثما احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية، ويتجلى التراث الثقافي غير المادي بصفة خاصة حسب هذه الاتفاقية في المجالات التالية:

-التقاليد واشكال التعبير الشفهي بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي اللامادي.

-فنون وتقاليد أداء العروض

-المعارف والممارسات المتعلقة بالكون والطبيعة.

-الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.

-المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.²

¹ ياسر هاشم عماد الهياجي، دور المنظمات الدولية والإقليمية، في حماية التراث الثقافي وادارته وتعزيزه، جويلية 2016 ص89.

² <https://ich.unesco.org/en/convention> ، 15M30 06/05/2023

المطلب الثاني: دور الاعلام في الحفاظ على التراث المحلي

تلعب وسال الاعلام دورا بارزا في تنمية وتشكيل الوعي الثقافي لأهمية التراث وضرورة المحافظة عليه من خلال:

- 1- إن وسائل الاعلام تلعب دورا حيويا ومهما يشارك في دفع خط التنمية اذ أن هذا الدور يرتبط بعنصر الإدراك، التعرف بالأنشطة والخطط التنموية حيث يعد التراث احد أهم محركات السياحة في أي بلد.
- 2- إن الاعلام دورا أساسيا في التنشئة والتربية السلوكية للأفراد اتجاه قضايا معينة، ومنها قضية التراث التي تربط بالعنصر السلوكي.

3- الحفاظ على التراث وحمائته من حث واشتراك كافة مؤسسات المجتمع المدني للاهتمام بقضايا التراث¹

كما يمكن للبرامج الإعلامية التي تبث في مختلف وسائل الإعلام ان يكون لها دورا بارزا في تنمية وتشكيل وعي جماعي بأهمية التراث وضرورة المحافظة عليه من خلال:

- الامداد بالمعلومات عن القضايا والموضوعات التي تخص التراث لتكوين الراي العام ، وتوسيع الافراد مما يدعم عنصر المشاركة الإيجابية.

- تكوين الآراء حول الموضوعات التي تخص التراث لاسيما الجديدة منها.

ويساهم الاعلام الجديد في الحفاظ على التراث وحمائته من طريق حث واشراك كافة مؤسسات المجتمع المدني في الاهتمام بقضايا التراث²

كما يمكن للممارسات الإعلامية المختلفة سواء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي او عن طريق التطبيقات الرقمية المستحدثة، المساهمة في تشكيل وعي جماعي حول أهمية التراث وضرورة المحافظة عليه وفق :

- تدفق المعلومات التي تخص التراث الراي العام ، مع توسيع وتنوع المشاركة الإيجابية للأفراد.

- الحفاظ على التراث وحمائته عن طريق تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتحجيم الاتجاهات السلبية.

- التسويق السياسي لكل ما هو مرتبط بالموروثات الثقافية.³

¹ بن عمر عواج، محمد لعربي، العلاقة التبادلية بين ممارسات الاعلام الجديد والحفاظ على التراث الثقافي الجزائري، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 10، ع03، ص53.

² سطو سطوطاح سميرة، وسائل الاعلام تنمية الوعي التراث بأهمية المخطوطات، مجلة الصورة والاتصال، العددان 13-14، ص138

³ بن عمر عواج، محمد لعربي، مرجع سبق ذكره، ص54.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق ان الاعلام المحلي التقليدي (الاذاعة) دور مهم بالنسبة للمجتمعات المحلية. اذ ان الاذاعة المحلية تشكل راي عام عبر مختلف البلاد، وكذلك تساهم في تنشئة المجتمعات وبناء الحضارات، و تعتبر ايضا عامل من عوامل التنمية في مختلف المجالات. وجمهور الاذاعة عام لانه يخص كل الفئات والمستويات. ونستنتج ايضا من فصلنا هذا ان التراث المحلي هوية خالدة في اي مجتمع كان بمختلف اجناسه واعراقه، فهو الخلاصة لما خلفه الاجداد للاجيال الحالية، والتراث احدى الوسائل الهامة التي تعرف بطبيعة ذلك المجتمع وبنيته؛ وهو السجل الحقيقي لمختلف الجوانب. وتحديثنا كذلك عن البيئة الرقمية وفهمنا واستخلصنا ان العالم اصبح يتأثر بشكل كبير بتسارع وتيرة التقدم والتكنولوجيا واصبحت كل مستلزماتنا اليومية عبارة عن رقم.

الفصل الثاني

الاطار المبراني للدراسة

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية

المطلب الأول : نوع الدراسة و منهجها

نوع الدراسة :

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأن موضوع دراستنا يتمحور حول الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية الجهوية بالأغواط في المحافظة على الموروث المحلي، ونحتاج للإجابة عن تساؤلاتنا إلى تطرق للعمل الميداني و الوصف الدقيق للظاهرة وتحليل النتائج وتفسيرها لتتوصل في الأخير إلى إجابة عن الإشكالية التي قمنا بطرحها .

منهج الدراسة :

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات علمية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما يتبع منهج معين يتناسب مع طريقة الدراسة التي نتطرق لها ، ولأننا نقوم في دراستنا بوصف وتقديم الدور الذي تساهم به الإذاعة المحلية في المحافظة على الموروث المحلي في ضل البيئة الرقمية ,فانه يتوجب علينا القيام بدراسة ميدانية إلى الإذاعة التي تطرح مثل هذه البرامج و المواضيع والتعرف على أهم ما جاء فيها وإخراجها بأفضل شكل للجمهور ، ولذلك فإننا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والذي يهتم بدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث .

المطلب الثاني : مجتمع الدراسة و عينته.

1. مجتمع الدراسة :

المقصود بمجتمع الدراسة هم جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وجميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث للوصول إلى نتائج لها ، و المجتمع الذي سلطت عليه دراستنا هو طلبة الإعلام والإتصال الذين يتابعون إذاعة الأغواط الجهوية والبرامج الثقافية التي تقدم في محتواها التراث الأغواطي بمختلف ما جاء فيها.

2. عينة الدراسة :

اعتمدنا في التعرف على التراث الأغواطي والبرامج التي تبث في إذاعة الاغواط الجهوية ويكون في إطارها تقديم التراث الأغواطي على العينة العشوائية البسيطة تتصف العينة العشوائية البسيطة بأنها مجموعة جزئية من الجمهور الأصلي وبحجم معين لها نفس الفرصة

(الاحتمال) لتختار كعينة من ذلك المجتمع، ويمكن الحصول على عينات عشوائية بسيطة باستعمال جداول الأعداد العشوائية، وعلى ضوء هذا فقد قمنا باختيار عينة عشوائية من طلبة الإعلام والإتصال المتابع لبرامج إذاعة الأغواط، حيث قمنا باستخدام الاستبيان الورقي ونشره على طلبة كلية علوم الإنسانية بجامعة الاغواط وانتظرنا الإجابات لمدة 03 أيام وتحصلنا في الأخير على 200 عينة.

المطلب الثالث: حدود الدراسة

• الحدود الزمانية:

كانت الخطوات الأولى لدراستنا واختيار الموضوع في أواخر شهر أكتوبر و بداية شهر نوفمبر لسنة 2022 وفي تلك الفترة قمنا بالإطلاع على الدراسات المشابهة و المراجع التي تساعدنا على الإلمام بموضوع دراستنا ، وشرعنا في الخطوات الأولى من العمل الفعلي للدراسة مع بداية سنة 2023 في الإطار المنهجي للدراسة، وفي شهر مارس بدأنا على العمل النظري من خلال جمع المعلومات وأهم المصادر والمراجع التي تخدم بحثنا ، ومع نهاية شهر افريل وبداية شهر ماي وزعنا إستمارة الاستبيان وكذا حددنا يوم المقابلة ب:

2023/05/15 على الساعة 09:20

• الحدود المكانية (الجغرافية):

يتمثل الحيز المكاني لدراستنا في مكنتات جامعتنا (عمار ثليجي الاغواط) وكذا المكنتات بالخارج وهذا راجع لتوفر الكتب والمذكرات والرسائل التي تخدم مذكرتنا.

وكذا إذاعة الاغواط الجهوية التي ساعدتنا كثيرا لإجراء دراستنا واخذكم هائل من المعلومات.

❖ استثمار الاستبيان:

• مفهوم الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أو الاستمارة من أهم وأكثر أدوات جمع المعلومات والبيانات استخداما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، وذلك نظرا لقلّة تكلفة استخدامها من جهة وسهولة استخدامها ومعالجة البيانات التي تحصل عليها من جهة أخرى، وهي ببساطة قائمة أسئلة توجه للأفراد ليقوموا بالإجابة عليها وهذا للحصول على معلومات حول موضوع معين ويمكن تعريف الاستبيان على النحو التالي¹:

1- الاستبيان وسيلة الاتصال الأساسية للباحث والمبحوث، تحتوي على عدة أسئلة تدور حول الموضوع المراد الإجابة عليه من طرف المبحوث

2- الاستبيان في أبسط مفاهيمه هو مجموعة أسئلة تعد إعداداً محدداً وترسل بواسطة البريد أو قد تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانية و هذا ما يطلق عليه (الاستخبار)، و يتم ذلك بدون مساعدة الباحث للإفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها، وقد تنشر الأسئلة المطلوب الإجابة عليها في الصحف والمجلات و التلفزيون ليحيب عليها الأفراد ويرسلونها إلى الهيئة المشرفة على البحث

3- ويعرف أيضا بالاستبيان البريدي الاستبيان وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض و يقوم المحيب بعلمته بنفسه.

4- الاستبيان وسيلة منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض اتخاذ إجراءات أو إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات بهدف التطوير والتحسين.

¹خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار الجسور ، 2008، ص86.

قسمنا استمارة استبياننا الى أربعة محاور على النحو التالي:

*المحور الأول: البيانات الشخصية

*المحور الثاني: علاقة الجمهور بالإذاعة

*المحور الثالث: برامج إذاعة الاغواط عن التراث المحلي

*المحور الرابع: دور البيئة الرقمية في الحفاظ على الموروث المحلي في إذاعة الاغواط

وقد اشتملت محاور هذا الاستبيان على عشرين سؤالاً (20) منها ما هو مغلق وأخرى مرفقة بأسئلة مفتوحة من اجل اعطائهم مجال الاختيار وعدم تضييقهم, وافساح مجال ابداء الرأي العام .

وللإشارة اننا اعتمدنا على الاستبيان التقليدي وقمنا بالتوزيع والاستلام المباشر مع الشرح لهم عند إيجاد لبس في الأسئلة, ساعدنا ذلك لقلتهم فعيننا عدد افرادها: مئتان (200) شخص. وقد حرصنا على تفهيمهم للأسئلة بغرض اخذ أجوبة قيمة لخدمة إشكالية دراستنا.

❖ المقابلة:

1. المقابلة:

تعتمد المقابلة على الأسئلة المطروحة من قبل الباحث ليحيب عليها الشخص المستهدف، ثم يقوم الباحث بتحويل الإجابات إلى معلومات وبيانات من الممكن أن تكون ذات أهمية كبيرة كونها تساعد الباحث في الحصول على الحقائق من المصدر بطريقة مباشرة، فضلاً عن الاطلاع على الكتب والمراجع ، فالمقابلة توفر للباحث فرصة معرفة الإجابات على الأسئلة الغامضة. كما توجد أنواع من المقابلة فمنها ما يتم بين شخص وآخر، أو مقابلة جماعية بين فرد ومجموعة أفراد، أو مقابلة هاتفية بواسطة التليفون، أو مقابلة بواسطة البريد الإلكتروني¹.

¹خالد حامد، المرجع السابق، ص106

أجرينا مقابلة واحدة مع السيدة فضيلة بوجلال يحياوي صحفية بقسم الاخبار بإذاعة الاغواط الجهوية نظرا لخبرتها الطويلة ومعارفها القيمة التي خدمت جمهورنا واستفدنا منها كثيرا في موضوعنا.¹

من خلال أجوبة المقابلة تبين أن الجمهور الأكثر استهدافا هو الماكثات باليت، السائقين وامتد الى الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية وكبار السن، الى ان اصبحت الاذاعة تستهدف كل شرائح المجتمع.

ويتم بث البرامج في يومين الاحد و الاثنين وفي أوقات مختلفة صباحية ومساءية للاستهداف أكبر عدد من الجمهور وعدة شرائح من المجتمع.

أما الحصص التي تتناولت الموروث المحلي ثلاث برامج هي :

- القوال، ناس زمان، فنون من الملحون.

ويتم الإعلان عن البرامج المقدمة بنهار اسبق من يوم البث /الذكر في الصباح على الساعة السابعة عن كل البرامج التي ستقدم طيلة اليوم /والتذكير بها على الساعة الثانية مساء(14:00)/وعند نهاية الارسال /وكذا استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك (فيس بوك صفحات خاصة...)

ويتم التركيز في الحصص على كل ما له شأن بالعادات والتقاليد والقيم والأخلاق.

العمل على جذب أكثر واكبر عدد من المتابعين والمستمعين من خلال إختيار المواضيع التي تمس المستمع بالدرجة الأولى، استخدام لغة بسيطة،الصدق، المصادقية، المواضيع الجوارية (الاعلام الجوارية)

2. ما استنتجناه من المقابلة:

استخلصنا من مقابلتنا مع السيدة بوجلال ان للإذاعة دور كبير في احياء التراث المحلي بالأغواط وكذا توارثه عبر الأجيال والتعريف به أكثر, لكن ليس بالقدر الكافي لقصر مدة البرامج التي تتحدث عن التراث, وكذا عدد البرامج قليل.

¹مقابلة مع الصحفية فضيلة بوجلال يحياوي، صحفية بقسم الأخبار، 15 ماي 2023، على الساعة 20: 09

❖ لمحة تاريخية عن إذاعة الاغواط الجهوية:

تعد إذاعة الاغواط رابع صرح اعلامي جواربي ضمن شبكة الإذاعات الجهوية بعد إذاعة بشار و متيجة و ورقلة حيث شرعت في بث برامجها بتاريخ 05 نوفمبر 1991 على الموجة المتوسطة 783 كيلوهرتز , انطلقت كمرحلة أولى في بث تجريبي تحت اشراف الفقيه محمد بوثلجة رحمه الله رئيس المشروع على مدى ساعتين يوميا ماعدا الخميس والجمعة.

وقد رافق المرحوم بوثلجة في بداية المسيرة المهندس جمال رحالي والممثل والمنشط والمنتج علي بورزق وعميد التقنيين العم محمد ريان المعروف (بالكيت) وعدد من العناصر التي بدأت مشاورها المهني في إذاعة الاغواط التي توسع بثها الى ولاية الخلفة والمدية والبيض وغرداية والمسيلة بفضل جهاز ارسال بقوة 25 كيلوواط حيث وصل شعاع البث الى حدود 220 كلم مما جعل إذاعة الاغواط تستقطب جمهورا واسعا.

وفي الفاتح من جانفي 1993 توسع الحجم الساعي الى ثلاث ساعات من 10:00 الى 13:00 زوالا، كما ساهمت إذاعة الاغواط بداية من جوان من نفس السنة في اثناء برامج القناة الأولى من خلال ارسال الليلي من 01.00 الى 06.00 صباحا على الموجات الوطنية، وبعد تاريخ 28 سبتمبر 1996 نقله في إذاعة الأغواط حيث تضاعف الحجم الزمني للبث اليومي الى 08 ساعات يوميا من الساعة 09:00 صباحا الى الساعة 17:00 مساءً لينتقل الى 12 ساعة في جوان 2006.

هذا التطور في الحجم الساعي واكبه تطور في المضمون وتنوع البرامج في مختلف الأنواع الإذاعية خاصة البرامج التفاعلية والجواربية التي استقطبت جمهورا واسعا من مختلف الفئات منها: من عمق السهوب مساحة للرأي ،ديوان البادية ،اليك سيدتي، ضيف على الخط، آثار ومعالم ، في ضيافة السهوب ، صور من المجتمع، علاوة على البرامج ومواعيد إخبارية تواكب المسيرة التنموية للولاية وتعكس بشكل مباشر انشغالات المواطنين منها: من تحقيقات المحطة، بصراحة، أضواء على البلديات، كما استحدثت مواجيز إخبارية على رأس كل ساعة ونشرات إخبارية يومية

ويسجل للإذاعة الاغواط انها مرآة لنبض المجتمع وجمهورها فيهب كل مرة مليبا ندائها التضامني فساهمت براديو طون 08 سبتمبر 2000 على مدى 03 أيام تحت شعار (محفظة تسعد طفلا) لفائدة التلاميذ المتدربين أبناء العائلات المعوزة وبادرت بعملية مماثلة في العام الموالي على مدى 10 أيام

ويعود هذا الالتفاف حول برامج إذاعة الاغواط الى التزاوج بين التجربة لدى الجيل السابق والطموح الجامح لدى الشباب الذين استفادوا بعضهم من دورات تكوينية في الخارج علاوة على الدورات التي نظمتها الإذاعة الجزائرية على المستوى المركزي والجهوي ناهيك عن التكوين القاعدي الذي اكتسبوه خلال مسيرتهم الدراسية.

وإذا كانت إذاعة الاغواط انطلقت بتجهيزات تقنية بسيطة تطورت خلال مسيرتها فهي تعانق اليوم عصر الرقمية باستديو رقمي وشبكة اعلام آلي تسهل أداء جميع صناعات الرسالة الإعلامية للإذاعة الاغواط من حيث المضمون وتنوع البرامج .

ولعل الإنجاز الأكبر الذي يستحق كل من ساهم في تجسيد ارض الواقع كل التقدير والاكبار: المقر الجديد لإذاعة الاغواط الذي يعد مفخرة في حد ذاته سواء من حيث العمران او انعكاساته الإيجابية على أداء الطاقم الإذاعي لعمله اليومي.

❖ الوسائل والامكانيات التي انطلقت بها إذاعة الاغواط الجهوية:

- بشرية
- المدير
- امانة المدير
- رئيس دائرة الإنتاج
- رئيس مصلحة التقنية
- رئيس مصلحة قسم الاخبار
- عدد من المذيعين والمذيعات ولمخرجين
- صحفيين
- الإدارة والمالية

□ سائقين

□ أعوان الامن

□ يتوزعون على التخصصات التالية:



الشكل رقم 1: رسم تخطيطي لإذاعة الاغواط الجهوية

ترددات ثابت :

Satellite : NSS 7

Fréquence : 12735

Polarité : Horizontal

Position : 22.0° Ouest

EMETTEURS FMDJELFA : 01 Emetteur FM

Puissance : 2 km

Fréquence : 91.1 MHZ :

AFLOU : 02 Emetteur FM

Puissance : 10 km

Fréquence : 87.6 MHZ

Radio locale et chaîne III

Fréquence : 90.7 MHZ

chaîne 1

HASSI R'MEL : 02 Emetteurs FM

Puissance : 2km

Fréquence : 98.0 MHZ

Radio locale et chaîne III

Fréquence : 105 MHZ

Puissance : 20 W

Radio locale et chaîne III

LAGHOUAT : 01 Emetteurs FM

Puissance : 10 W

Fréquence : 98.9 MHZ

Radio locale et chaîne III

EMETTEURS AMLAGHOUAT (Bouchaker) :

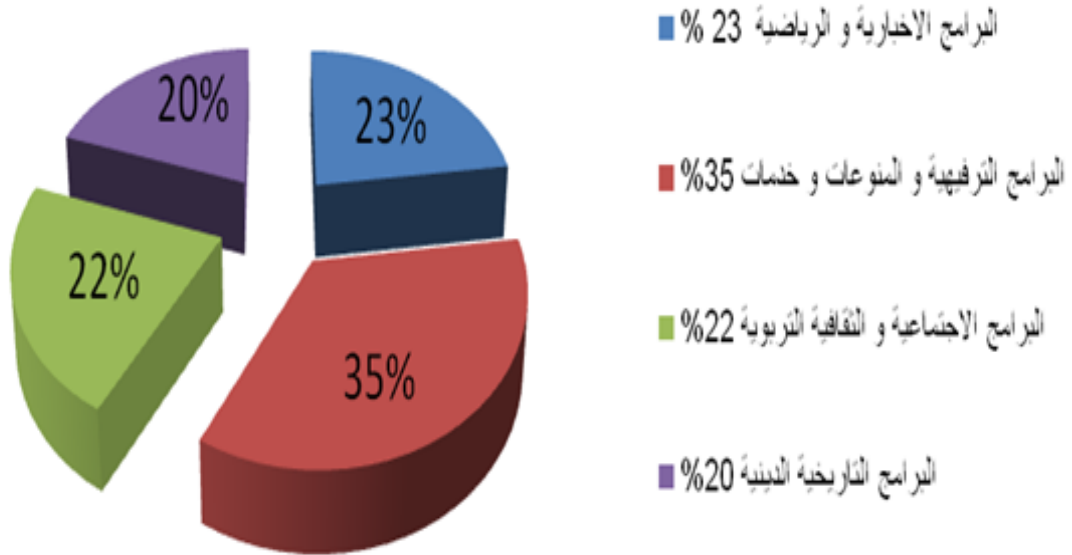
01 Emetteur AM

Puissance : 25 kw

Fréquence : 702 KHZ

Radio local et chaine 01

النسبة المئوية لتوزيع البرامج -



الشكل رقم 2: النسب المئوية للشبكة البرمجية السنوية العادية 2023 / 2022

قراءة البيانات:

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية التي تمثل النسب المئوية لتوزيع البرامج أن غالبية البرامج ترفيهية ومنوعات وخدمات التي بلغت نسبتها 35% وتليها برامج إخبارية ورياضية 23%، بينما 22% حُضيت بها البرامج الاجتماعية والثقافية التربوية، أما البرامج التاريخية الدينية نسبتها 20%.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال النسب المئوية لتوزيع البرامج أن إذاعة الأغواط الجهوية أعطت إهتمام كبير للبرامج الترفيهية والمنوعات والخدمات، في حين أن البرامج الاخبارية و الرياضية حازت المرتبة الثانية بالنسبة للبرامج الاخرى، ونرى تقارب في نسب البرامج الاجتماعية والثقافية التربوية والبرامج التاريخية.

المبحث الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

أولاً: عرض وتحليل

المحور الأول: بعنوان البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: يمثل الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
% 45	90	ذكر
%55	110	انثى
%100	200	المجموع

قراءة البيانات:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل الجنس نرى ان الغالبية العظمى من العينة اناث حيث

بلغت نسبة 55% بينما الذكور 45%

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال البيانات المتحصل عليها ارتفاع نسبة الاناث وذلك يرجع الى اهتمامهن بالبرامج

الاذاعية المقدمة وهذا يعود لتوفر الوقت الذي يمنحهن متابعة البرامج الاذاعية التي تؤدي الى توعيتهم في كل المجالات.

الجدول رقم 02: يمثل السن

النسبة	التكرار	السن
28 %	56	أقل من 20 سنة
42 %	84	من 20 سنة _ 30 سنة
30 %	60	أكثر من 30 سنة
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الفئة العمرية التي أقل من 20 سنة الى 30 سنة أعلى نسبة تقدر ب 42 % تليها فئة أكثر من 30 سنة بنسبة 30 % اما فئة اقل من 20 سنة بنسبة 28 %

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال البيانات المعطاة في الجدول ان ارتفاع الفئة العمرية للعينة العمرية من 20 سنة الى 30 راجع الى اهتمام هذه الفئة بمتابعة البرامج الإذاعية وهذا ما يدل على اهتمامهم بالبرامج المقدمة من خلال التأثير عليهم وتوعيتهم أما الفئات الأخرى تبقى الإذاعة بالنسبة لهم وسيلة تكميلية فقط.

الجدول رقم 03: يمثل المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
50 %	100	لا ليسانس
50 %	100	ماستر
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 50 % من طلبة لا ليسانس و50 % طلبة ماستر

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال البيانات في الجدول أن مستوى التعليم العالي هي الأكثر اهتماما بالإذاعة، فيتضح لنا أن التعليم له دورا كبيرا في توجهات الطلاب أو الطريقة التي يقتضيها للحصول على المعلومة وآخر الاخبار.

الجدول رقم 04: يمثل مكان السكن

النسبة	التكرار	السكن
42%	84	الريف
58%	116	المدينة
100%	200	لمجموع

قراءة البيانات:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح سكن جمهور الإذاعة، فقد بلغت نسبة المقيمين في الريف 42 % اما بنسبة 58 % في المدينة

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان سكان المدينة الأكثر تبعا للإذاعة وذلك يرجع الى كثرة الاحداث والاخبار المتعلقة والحديثة التي داخل المنطقة، بينما سكان الريف أقل نسبة متابعة نظرا لعدم وجود تغطية كافية لوسائل الاعلام والاتصال.

ثانيا: عرض وتحليل المحور الثاني علاقة الجمهور بالإذاعة
الجدول رقم 05: يمثل عدد متابعي إذاعة الاغواط الجهوية

النسبة	التكرار	الإجابة
41 %	82	نعم
29 %	58	لا
30 %	60	أحيانا
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول يمثل لنا عدد المتابعين لإذاعة فنجد نسبة 41 % متابعين، بينما نجد 30 % أحيانا
ونسبة 29 % لا.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال البيانات التي توصلنا اليها في الجدول أعلاه أن الأغلبية من طلبة منطقة الأغواط
يتابعون في أوقات فراغهم برامج الإذاعة المحلية وبهذا نستنتج ان الطلبة لهم جانب من الاهتمام بتراث منطقتهم،
كما أن نسبة عالية من الطلبة يتابعونها أحيانا نظرا لانشغالهم اذ لا يتسنى لهم متابعتها دائما.

الجدول رقم 06: المدة التي تقيضيها في استماع إذاعة الاغواط الجهوية

النسبة	التكرار	المدة
40 %	80	نصف ساعة
35 %	70	ساعة
25 %	50	أكثر من ساعة
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

يوضح لنا الجدول المدة التي يقضيها الجمهور لاستماعه لإذاعة الاغواط الجهوية حيث نرى ان أغلبهم يستمع نصف ساعة وكانت بنسبة 40 % وبنسبة 35 % لمدة ساعة وبنسبة 25 % لساعات أكثر.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال البيانات التي في الجدول نرى أغلب الجمهور مدة نصف ساعة كافية لسد رغباتهم ومعرفة آخر الاخبار والمستجدات بطريقة وشكل سريع بينما نرى فئة تستمع حوالي ساعة ويعني ذلك فترة بث برنامج معين يكون بتلك المدة.

الجدول رقم 07: الأوقات المناسبة لاستماع للإذاعة

النسبة	التكرار	الفترة الزمنية
45%	90	الصباح
30 %	60	المساء
25 %	50	في كل الأوقات
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

يوضح الجدول أعلاه أن معظمهم يستمعون للإذاعة في الفترة الصباحية بنسبة تقدر ب 45 % ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 30 %، فيما نجد 25 % في كل الأوقات.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول ان ارتفاع نسبة عدد المستمعين في الفترة الصباحية ذلك لتوفر الوقت، وقد يرجع هذا إلى نوع من التميز في البرامج الصباحية أما الفترة المسائية فهي الفترة التي يتفرغ لها أغلب المتابعين من الوظائف المدرسية، أما الفئة التي تتابع في كل الأوقات تحب متابعة كل البرامج التي يتم عرضها.

الجدول رقم 08: يمثل البرامج التي تشد انتباه الطلبة

النسبة	التكرار	البرامج
35 %	70	الاجتماعية
43 %	86	الثقافية
22 %	44	الدينية
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال البيانات نلاحظ أن نسبة البرامج الثقافية قدرت بنسبة 43 % أما البرامج الاجتماعية بنسبة 35% والبرامج الدينية 22%

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال البيانات ان أغلب الجمهور يهتم بالثقافة التراثية للمنطقة وذلك ما وضحته النسب العالية لمتابعة البرامج الثقافية فيما نرى أن البرامج الاجتماعية التي تهتم بالقضايا وانشغالات الشباب أما البرامج الدينية تجتد تفضيل من طرف المتابعين.

الجدول رقم 09: يمثل طريقة التواصل مع إذاعة الأغواط الجهوية

النسبة	التكرار	الإجابة
50 %	100	الهاتف
50 %	100	مواقع التواصل الاجتماعي
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول يوضح لنا كيفية التواصل مع الإذاعة، فنلاحظ أن النسبة نصفية بين أي متعادلة بين الطرفين بنسبة 50 % .

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال المعطيات أعلاه أن أغلب الجمهور يتفاعل مع الإذاعة عن طريق المكالمات الهاتفية بهدف التساؤل أو الاستشارة على حسب البرنامج، وهناك فئة أخرى تتفاعل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي تكون أكثر رسمية.

الجدول رقم 10: يمثل الأسباب الدافعة إلى استماع الإذاعة

النسبة	التكرار	الأسباب
37 %	74	الصدق والمصدقية
27 %	54	الاعجاب بالمذيعين
36 %	72	تمثل المنطقة
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول يوضح لنا أسباب استماع الجمهور لإذاعة الاغواط كان بنسبة 37% يرون أن كل ما يتم تقديمه من أخبار يوجد فيها صدق والمصدقية، اما بنسبة 36 % يرون انها تمثل المنطقة في حين بنسبة 27 % الميول الى طريقة الالتقاء والاعجاب بالمذيعين.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول أن هناك أسباب تدفع الجمهور لمتابعة البرامج الإذاعية يرون أن لديها أكثر مصداقية في نقل الأخبار دون غيرها من الوسائل الأخرى، فغالبية الجمهور يرون أن الإذاعة تمثل المنطقة في احياء

العادات والتقاليد والمناسبات الموسمية القديمة التي أغلبهم لن يعرفونها مما يوجد فئة من الجمهور لا تعطي أهمية مما تقدمه وتبثه الإذاعة من أخبار وبرامج متنوعة بقدر ما تهتم بطريقة واحترافيه المذيعين في التقديم.

الجدول رقم 11: يمثل كيفية الاستماع للإذاعة

النسبة	التكرار	الوسيلة
35%	70	التلفاز
23%	46	الهاتف
42%	8	الراديو
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول نرى أن نسبة المستمعين 42% عن طريق جهاز الراديو في حين بلغت 35% في التلفاز و23% بالهاتف

تحليل البيانات:

نستنتج أن أغلب الجمهور المتابع لإذاعة الأغواط عبر جهاز الراديو لكونه أقدم وسيلة إعلام، وكما نرى أيضا فئة متوسطة تستمع من التلفاز لتوفره في جميع المرافق وكذا عبر الهاتف للميزات التي يتمتع بها دون غيره من الوسائل.

الجدول رقم 12: يمثل مدى اهتمام الإذاعة بعرض التراث

النسبة	التكرار	الإجابة
43%	86	نعم
23%	46	لا
34%	68	نوعا ما
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول يوضح لنا مدى اهتمام الإذاعة المحلية بالتراث حيث بلغت 43 % مؤيدة، وبنسبة 34 % ترى بان هناك وسائل أخرى تسعى لتمثيلها وبنسبة 23 % أنه لا يوجد وسيلة اعلام تمثل التراث.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان إذاعة الاغواط الجهوية تمكنت من تمثيل التراث مما حضيت بثقة متابعيها في طرح كل ما يتعلق بالتراث مما زادت في اكتساب ثقة الجمهور، بينما هناك فئة ترى بأن الإذاعة لم تتمكن بإيصال كل ما يخص التراث، وفئة قليلة ترى أنه لا يوجد وسيلة تستطيع تمثيل كل ما يتعلق بالتراث.

الجدول رقم 13: يمثل مساهمة الإذاعة في التعريف التراث

النسبة	التكرار	المستوى
92 %	184	كبير
8 %	16	متوسط
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول نرى مدى مساهمة إذاعة الاغواط بإحياء التراث فقد كانت نسبة 92 % بشكل كبير وبنسبة 8 % بشكل متوسط

تحليل البيانات:

يرى أغلب الجمهور بأن إذاعة الاغواط تعمل جاهدة في إحياء كل ما هو تراثي وذلك من خلال إحياء المناسبات وتخصيص برامج لها، مما نرى من جهة أخرى أن بعض الجمهور غير قادر ولا يوجد كفاءات لتعريف أكثر بالتراث.

الجدول رقم 14: أكثر شيء تسلط عليه الضوء خلال البرامج المقدمة

النسبة	التكرار	التراث
50%	100	عادات وتقاليد
30%	60	أعياد ومناسبات
20%	40	الأدب والشعر
100	200	المجموع

قراءة البيانات:

من الجدول الذي يمثل المواضيع أكثر تداولاً خلال الشبكة البرمجية للإذاعة، فنجد نسبة 50% برامج تهتم بالعادات والتقاليد، ونسبة 30% تهتم بالأعياد والمناسبات وفتحة قليلة تهتم بالأدب والشعر.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه عرض كل ما تشتهر به منطقة الأغواط من عادات وتقاليد مازالت متوارثة من جيل لآخر كالكسكس وموسم الزج وكذا المناسبات ، وهذا راجع إلى شساعة الجمهور المحلي بمختلف عاداته وثقافته ونستنتج ايضاً ان برامجها الثقافية كالشعر الذي يعتبر كدلالة رمز يميزه عن باقي المناطق كشعر الملحون .

الجدول رقم 15: اللغة أكثر استخداماً

النسبة	التكرار	اللغة
42%	84	اللغة العربية
39%	78	الدارجة
19%	38	الفرنسية
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول نرى أن نسبة اللغة العربية الفصحى هي التي تستخدم بشكل كبير وذلك بنسبة 42 % أما استعمال الدارجة 39 % وبنسبة قليلة 19 % اللغة الفرنسية.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه أن إذاعة الأغواط تستعمل اللغة العربية بشكل كبير في بث الأخبار والمواجيز، أما الدارجة عند بث برامج ثقافية تراثية كونها اللغة المحلية للمنطقة وذلك لوصول الرسالة والأفكار مما يجعلها متمسكة بهويتها وثقافتها والتواصل مع جمهورها بشكل سهل وسريع.

الجدول رقم 16: تفاعل الإذاعة مع الجمهور

النوع	التكرار	الوسيلة
45 %	90	الهاتف
35 %	70	الموقع خاص بها
20 %	40	لا تتفاعل
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول نرى نسبة طريقة تفاعل الإذاعة مع الجمهور نلاحظ نسبة 45 % عن طريق الهاتف وبنسبة 35% عن طريق الموقع الخاص بها وبنسبة 20 % لا تتفاعل مع الجمهور.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول أن الإذاعة تهتم كثيرا بالتواصل مع الجمهور عن طريق المكالمات الهاتفية وخاصة أوقات عرض البرامج المباشرة التي تحتاج الى نقاش وكذا الموقع الخاص بها وذلك لمن لا يستطيع التواصل عبر الهاتف، كما نرى أن نسبة قليلة من الجمهور تراها لا تهتم كثيرا بالتواصل مع جمهورها.

الجدول رقم 17: أكثر وسيلة تمثل التراث

النسبة	التكرار	الوسيلة
42%	84	نعم
39%	78	هناك
19%	38	لا يوجد
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح إمكانية إذاعة الأغواط في تمثيل التراث فكانت بنسبة 42% ونرى فئة أخرى من الجمهور بنسبة 39% أن هناك وسائل استطاعت أكثر في تمثيل التراث، وبنسبة 19% لا يوجد وسيلة تمثله.

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول أن إذاعة الأغواط تمكنت من تمثيل التراث وذلك من خلال بث البرامج أكثر تعمقا محاولة ترسيخه وتوارثه عبر الأجيال، وهناك من يرى انه توجد وسائل إعلام أخرى تهتم بعرض التراث كالقنوات التلفزيونية، وبين كل الوسائل سواء السمعية فقط أو السمعية البصرية ترى فئة أنهم لم يمثلوا التراث.

الجدول رقم 18: هل تلعب البيئة الرقمية دور مهم في الحفاظ على الموروث المحلي

النسبة	التكرار	الإجابة
92%	184	نعم
08%	16	لا
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

نلاحظ من خلال الجدول الدور الذي تلعبه البيئة الرقمية في الحفاظ على الموروث المحلي فقد كانت نسبة الإجابة 92 % أما 8 % لا.

تحليل البيانات:

نستنتج كم خلال ما تطرقنا اليه في الجدول أن التطورات التكنولوجية التي طرأت مؤخرا أدت إلى تنوع وتعدد وسائل الاعلام مما أصبحت الإذاعة تأخذ شكلا إلكترونيا وكان أغلبهم يؤيدون ما تقوم به، في حين نرى فئة قليلة ترفض أن كل ما تقوم به البيئة الرقمية ليس له دور في الأساس لكي تحافظ على الموروث المحلي.

الجدول رقم 19: مساهمة البيئة الرقمية في إحياء البرامج التراثية

النوع	التكرار	الإجابة
96 %	192	نعم
04 %	08	لا
100%	200	المجموع

قراءة البيانات:

نلاحظ من خلال الجدول مدى مساهمة البيئة الرقمية في إحياء البرامج المتعلقة بالموروث بنسبة تقدر ب 96 %، بينما الفئة التي ترفض ذلك 04 %

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن البيئة الرقمية لعبت دورا كبيرا في نشر التراث على أوسع نطاق داخل وخارج الوطن وهذا ما نراه بنسبة كبيرة من العينة أما الفئة القليلة ترى بأنها لم تساهم في إحياء البرامج التي تهتم بالتراث.

الجدول رقم 20: هل فقدت الإذاعة مكانتها في ظل البيئة الرقمية

النسبة	التكرار	الإجابة
92%	184	لا
08%	16	نعم
100 %	200	المجموع

قراءة البيانات:

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة المستمعين الذين يرون أن الإذاعة ما زالت محافظة على مكانتها وذلك بنسبة 92 % أما عكس ذلك بنسبة 08 % .

تحليل البيانات:

نستنتج من خلال الجدول أنه رغم تزامن و إكتساح التطور التكنولوجي في كل مجالات وانتشار واسع لاستخدام ما يسمى بالتقنية الرقمية، والأمر الذي يساعد الإذاعة للمحافظة على مكانتها الإذاعية والمحافظة على موروثها الثقافي في ظل البيئة الرقمية والتي ساهمت بإنتاج برامج عالية الجودة ومنخفضة التكاليف ومتعددة البرامج تصل إلى مختلف المناطق البعيدة والنائية.

ثالثا: الاستنتاج العام للدراسة

من خلال الدراسة والبيانات المطروحة نستنتج أن إذاعة الأغواط تتميز بعدة أنواع تميزها عن غيرها ولها برامجها المتنوعة ومحكمة التخطيط التي لها أشكال متعددة في بث برامجها المتنوعة ومحكمة التخطيط التي تتعدد أشكالها وبرامجها ومن بينها الثقافية.

- من خلال الشبكة البرمجية التي تعد أداة أساسية في الوصول إلى مستمعيها وذلك من خلال تفاعل جمهورها والقدرة على التعبير عن الاحتياجات الخاصة والمسيجة بعبادات وتقاليد والتراث الخاص بهم.

- تسعى إذاعة الأغواط في الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي فخصصت عددا كبيرا من البرامج الناطقة بمختلف أنواعها التي تعود أصولها إلى الأصل الأغواطي وتقدم برامج بشكل أسبوعي وخاصة مع فترة المناسبات، فتخصص هذه البرامج العادات والتقاليد والموروثات الحضارية القديمة التي لا يزال أحيائها وتوارثها عبر الأجيال.

- لعبت الوسائط الإعلامية التكنولوجية الجديدة دور كبير في جعل الإعلام التقليدي يتصدر المشهد الإعلامي على كل من المستوى الإقليمي والمحلي لتعدد إستخداماته في شتى المجالات الإعلامية وخاصة الثقافية التي تهتم بالموروث المحلي والعمل على ترسيخ والإهتمام والمحافظة على التراث.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير نستنتج أن وسائل الإعلام الحديثة لعبت دورا كبيرا في حماية مكونات الهوية الوطنية وتميرها عبر الأجيال القادمة وذلك ضمن مواكبة العناصر الجديدة للإعلام المنبثقة عن التطور التكنولوجي المستمر لها أو ما يعرف بالبيئة الرقمية التي أفرزت أنماط إعلامية بحلة جديدة، حيث لعبت هذه الأخيرة دورا كبيرا في نش الرسالة الإعلامية المرتبطة بالموروث الثقافي المحلي وكل أنواعه

مما ساهمت في تفعيل الإعلام المحلي أي الإذاعة المحلية المساهمة بشكل أساسي في الحفاظ على هوية الفرد والمجتمع، والتفعيل والعمل على حمايتها ، فالإذاعة المحلية منتشرة عبر مختلف مناطق البلاد والوطن بشكل واسع مما تسعى في ابراز القيم والمبادئ التي تساهم في استمراريتها ولبلوغ هذا الهدف على الإذاعة المحلية السعي والتشجيع في هذا المجال وهو المحافظة على تراث وثقافة المنطقة الصحراوية ، باستغلال كافة المجالات والوسائل لتأثير في الفرد بالإنتاج المحلي الثقافي من خلال البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية للجماهير ، وتغطيتها لكافة التراث الوطني.

ومن خلال دراستنا لموضوع "الإعلام التقليدي ودور الحفاظ على الموروث المحلي في ظل البيئة الرقمية " توصلنا إلى معرفة أهمية وسائل الاتصال أي الإذاعة المحلية بالأغواط بالتعريف بتراث المنطقة، ومن خلال البرامج الخاصة التي تهتم بالتراث وتعمل على ابراز القيم والعادات والتقاليد للمجتمع والحفاظ عليها ونقلها عبر الأجيال.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع و المصادر:

- القرآن الكريم.

❖ المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، مادة ورث بيروت لبنان، ط3، 1994.

- القاموس الكافي للطلاب، عربي، ط3.

- معجم المعاني الجامع .

❖ الكتب:

- احمد زكي بدوي، مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.

- ادريس قرقوة، التراث في المسرح الجزائري دراسة في الاشكال والمضامين، ج 1، مكتبة الرشاد، للطباعة والنشر والتوزيع في الجزائر.

- ادريس قرقوة، التراث في المسرح الجزائري دراسة في الاشكال والمضامين، ج1، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.

- اسراء عبد النور، صناعة الخبر الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع.

- تأليف جماعي، الموروث الشعبي والهوية الوطنية مديرية الثقافة لولاية مستغانم ومخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة.

- جان كلود برتراند، ادبيات الاعلام (ديونتولوجيا الاعلام)، تر: رباب العابد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

- جمال محمد غيطاس، الإعلام والابداع في ضل ثورة المعلومات: الصحافة الإلكترونية والابداع المفتوح، مؤتمر دور الاعلام تكنولوجيا المعلومات في دعم الديمقراطية وحرية التعبير والرأي كوالالمبور ماليزيا 2011.

- حسن جاسم جعفر، المكتبات الرقمية: واقعها ومستقبلها، عمان دار البداية، 2010.

- خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، دار الجسور، 2008.

- خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، دار مدارك للنشر، بيروت، 2011.

- خليفة بن قارة، الإذاعة كما رأيتها من قبل، تقديم محمد عباس سليمان بخليلي.

- عبد المجيد بورايو، الثقافة الجزائرية تاريخ والقضايا وتجليات، دار أسامة، الجزائر.

- عبير الرحباني ،الإعلام الرقمي (الالكتروني) ، دار أسامة لنشر والتوزيع ،عمان الأردن .
- علي عبد الفتاح كنعان ، الاعلام البيئي ، اليازوري.
- ماهر عودة ، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف الكاكي، الاعلام الرقمي ،الاعصار للنشر والتوزيع .
- محسن محمد صالح ،دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس ،بيروت مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ،2009.
- محمد سعيدي ،الادب الشعبي بين النظرية والتطبيق ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون،1998.
- محمد عيلان ،التراث الشعبي الجزائري دراسات وبحوث ميدانية عاصمة الثقافة العربية.
- مصطفى حميد ،كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتليفزيونية وفلسفة الاقناع ،الإسكندرية.
- مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتليفزيونية وفلسفة الاقناع ، الإسكندرية.
- ياسر هاشم عماد الهياجي ،دور المنظمات الدولية والإقليمية، في حماية التراث الثقافي وادارته وتعزيزه، جويلية 2016 .
- ❖ رسائل العلمية:
- ادريس بوسكين ،الاعلام والاتصال في العالم (الهند والصين نموذجا) ، دار هومه.
- حفيظة سنوسي موسومة ، الإذاعات المحلية والعادات الإستماعية للمجمع المحلي في الجزائر،رسالة ماجستير قسم علوم الاعلام والاتصال 1996.
- رفيق سكري، الاعلام والاعلام العربي دراسة في الواقع والمتغيرات، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
- شعبان مالك ،دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتورا في علم الاجتماع التنمية جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2006/2005.
- الصادق رابح، الاعلام والتكنولوجيا الحديثة، دار الكتاب الجامعي ،ط1437،1-2016.
- عبلة عيدة، دور الإذاعة المحلية في نقل التراث اللامادي بين الأجيال ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع اتصال جامعة الوادي الشهيد حمة لخضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2020/2019.

- هتهات محمد ، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية عينة من الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط نموذجا ،مذكرة للحصول على الماجستير تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات ،جامعة وهران 1 ،2019.
- ❖ مجلات العلمية:
- بن عمر عواج، محمد لعراي، العلاقة التبادلية بين ممارسات الاعلام الجديد والحفاظ على التراث الثقافي الجزائري، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد10، ع03
- سطو سطوطاح سميرة، وسائل الاعلام تنمية الوعي التراث بأهمية المخطوطات، مجلة الصورة والاتصال، العددان13-14.
- ❖ مواقع الالكترونية:
- موقع المرسال www.almrsal.com 01/05/2023 19M20 .
- <https://ich.unesco.org/en/convention> 06/05/2023 21M13
- ❖ مقابلة مع الصحفية فضيلة بوجلال يحياوي، صحفية بقسم الأخبار، 15 ماي 2023، على الساعة 09 :20

الاسم الحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Amar Telidji Laghouat
Faculté des Sciences Humaines
Département des sciences de l'information
et de la communication



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

إلى السيد:

الموضوع: ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش، وفي إطار إنجاز مشاريع التخرج لطلبة سنة ثانية ماستر الرجاء السماح للطلبة:
الطالب (ة): زتار سميحة
الطالب (ة): مفتاح نجاة
بتسهيل اجراءات البحث في مؤسستكم، وذلك من أجل بحث ميداني متعلق
ببحث نهاية الدراسة.

▪ صفة العمل المقرر للإنجاز: بحث مبني على تقنية بحث مكتوب.

▪ المدة المقدره لإنجاز البحث بهنتكم: 21 ايام.

▪ ابتداء من التاريخ: 2023/03/16

▪ إلى 2023/04/05

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الأغواط في: 2023/03/16

رئيس القسم

الإعلام والاتصال
أعضاء الأوسني عبد المسادر

مفتاح طالبات
علي الصركه اعلام

شيش عبد الحفيظي



جامعة عمار ثلجي بالآغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم والإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال حول:

الإعلام التقليدي ودوره في الحفاظ على الموروث المحلي في ظل البيئة الرقمية

دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة الأوغواط بقسم الإعلام والاتصال - جامعة الأوغواط

يرجى التكرم والإجابة على الأسئلة بكل صدق ودقة. ونعدكم أن المعلومات المستوفاة لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي مع فائق الشكر والامتنان لكم على حسن تعاونكم.

تحت إشراف

من اعداد:

د. علال عبد القادر

زقاو شيماء

مفتاح نجاة

2023-2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الفروق الفردية :

1- النوع:

ذكر أنثى

2- السن

3- المستوى التعليمي:

سنة ثانية لا ليسانس سنة ثالثة لا ليسانس سنة أولى ماستر سنة ثانية ماستر

4- السكن :

في الريف في المدينة

المحور الثاني: علاقة الجمهور بالإذاعة

1- هل انت من متبعي الإذاعة

نعم لا حيانا

2- ماهي المدة التي تقضيها في استماعك للإذاعة

نصف ساعة ساعة أكثر من ذلك

3- ماهي أوقات استماعك للإذاعة

صباحا مساء في كل وقت

4- ماهي البرامج تشد انتباه الطلبة ؟

اجتماعية ثقافية دينية

5- كيف تحب التواصل مع إذاعة الأغواط الجهوية

الهاتف مواقع التواصل الاجتماعي

6- ماهي الأسباب التي تدفعك الى الاستماع إذاعة الأغواط

الصدق والمصادقية في اخبارها الاعجاب بالمذيعين في التقديم تمثل منطقة الاغواط

7- كيف تستمع الى إذاعة الاغواط

من التلفاز من الهاتف من الراديو

المحور الثالث: برامج إذاعة الاغواط عن التراث المحلي

1- هل برأيك ان إذاعة الاغواط تهتم بعرض التراث المحلي لها

نعم لا نوعا ما

2- ما مدى مساهمة إذاعة الاغواط في التعريف بالتراث

كبير متوسط

3- ما هو أكثر شيء تسلط عليه الضوء خلال البرامج المقدمة

العادات والتقاليد للمنطقة الأعياد والاحتفالات الادب الشعري

4- ماهي اللغة التي تستخدم بشكل كبير

اللغة العربية الفصحى الدارجة الفرنسية

5- كيف ترى إذاعة الاغواط تتفاعل مع جمهورها

الهاتف عن طريق الموقع الخاص بها لا تتفاعل

6- هل تعتبر إذاعة الاغواط أكثر وسيلة في تمثيل التراث للمنطقة

نعم هناك وسائل أخرى لا يوجد وسائل تمثل للمنطقة

المحور الرابع: دور البيئة الرقمية في الحفاظ على المورث المحلي في إذاعة الاغواط

1- هل تلعب البيئة لرقمية دور مهم في الإذاعة المحلية وحفاظها الموروث المحلي؟

نعم لا

2- هل ترى بان البيئة الرقمية تساهم في احياء برامج الموروث المحلي؟

نعم لا

3- هل ترى بان الإذاعة فقدت مكانتها رغم وجود البيئة الرقمية؟

نعم لا

البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

الفروق الفردية :

النوع:

أنثى

ذكر

السن:

الرتبة المهنية :

التخصص الدراسي.....

❖ مساركم المهني، إلى كم يمتد لحد الآن؟

.....

❖ من خلال خبرتكم، ما هو الجمهور الأكثر استهدافا من طرف البرنامج؟

.....

❖ ماهي أيام بث البرنامج؟ على أي أساس يتم اختيار وقت البث؟

.....

❖ كم المدة الزمنية التي يستغرقها؟

.....

❖ كم حصة في الأسبوع الاتي تتناول لموروث المحلي؟

.....

❖ كيف يتم الإعلان عن البرامج المقدمة؟

.....

❖ على ماذا يتم التركيز؟

.....

❖ من خلال مسيرتكم المهنية الطويلة، ما هو الأسلوب الذي تعتمدونه لجذب أكثر عدد من المتابعين؟

.....

❖ ماهي الفئات المستهدفة؟

.....

❖ هل ترى ان الإذاعة تلعب دورا كبيرا في ترسيخ وتوارث العادات والتقاليد؟

.....

❖ هل ترون ان مدة البرنامج كافية لسد رغبات المستمعين في معرفة أكثر وأكثر لتراث المنطقة؟

.....



الإذاعة الجزائرية

إذاعة الأغواط الجهوية

الشبكة البرمجية العادية 2022 - 2023



إذاعة الأغواط الجهوية

الشبكة البرمجية السنوية العادية 2022 - 2023

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	
06.55	بداية الإرسال							
07.00	النشرة من القناة الأولى							
07.15	صباح الخير							
08.00	موجز إخباري محلي							
08.03	صباح الخير							
09.00	موجز إخباري محلي							
09.03	عام الأسرة	أخبار تيك	عام الأسرة	مع الجمعيات	طبيبك على الخط الشرطة ترافقكم	اسألوا أهل الذكر (إعادة)	عام الأسرة	
10.00	موجز إخباري محلي							
10.03	فكر تريح	القبول	قالو ناس زمان	طبيب الأسرة	اسألوا أهل الذكر	المستهلك والسوق	البيئة والمجتمع	
11.00	موجز إخباري محلي							
11.03	ملفات التتموية	فوروم CH1/تهاني	نبض الشارع	انشغالات و حلول	حوار الأسبوع	دنيا الأطفال	الفضاء التربوي	
12.00	النشرة المحلية الأولى							
12.15	الحقيبة الرياضية	دروس الإحسان	روبورتاج	روبورتاج	الرزنامة الرياضية	الأخبار+نقل وقائع صلاة الجمعة من ق1	روبورتاج	
13.00	النشرة من القناة الأولى							
13.30	فترة تنشيطية							
14.00	موجز إخباري محلي							
14.03	المجالس العلمية	صدى الموروث	واحة الفلاح	فسحة الأمل	السيرة العطرة	الدين والحياة	واحة الكشاف	
15.00	موجز إخباري محلي							
15.03	شباب و طموحات	صفحات من التاريخ	لوحات فنية	شباب و طموحات (إعادة)	لقاء الأثير	ملفات الذاكرة (إعادة)	السيرة العطرة	
16.00	موجز إخباري محلي							
16.03	وقفة إذاعية	برنامج السليل من ق1	فنون الملحون	ملفات الذاكرة	فنون الملحون (إعادة)	المنبر الرياضي	مع الجمعيات (إعادة)	
17.00	الأخبار الجهوية من القناة الأولى							
17.30	في العجلة الندامة	قصة أغنية	همس الأماسي	قصة أغنية	دروس الإحسان	صفحات من التاريخ (إعادة)	همس الأماسي	
18.00	النشرة المحلية الثانية							
18.08	من الألف إلى الياء	حوار و أفكار	الفضاء التربوي (إعادة)	قالو ناس زمان (إعادة)	مهن و حرف	لوحات فنية (إعادة)	واحة الفلاح	
19.00	الربط بالقناة الأولى							
19.03	فترة تنشيطية							
19.30	روبورتاج الإذاعة							
19.55	التذكير ببرنامج الغد							
20.00	الربط بالإذاعة الثقافية							

المدة	المعد	تاريخ البث	الركن
05 د	ديبولغمان / مديرية الصحة	الأحد / الثلاثاء	صحة ونصيحة
05 د	بنت قدور	الاثنين / الجمعة	قصة مكان
05 د	خميلي كوثر / مديرية التجارة	السبت / الأحد / الثلاثاء	إرشاد المستهلك
05 د	مديرية الفلاحة	الاثنين / الخميس	إرشادات فلاحية
05 د	الأمن الوطني	الأربعاء / السبت	الأمن في خدمتكم
05 د	الدرك الوطني	السبت	الدرك الوطني في خدمتكم
10 د	قسم الأخبار و الإنتاج	يومي	ضيف الصباح
07 د	أسامة زيدة	الأحد / الخميس	حتى لا ننسى
04 د	محمد عبيدي	الأحد + الأربعاء	المؤشر
07 د	سعيد وردان	الثلاثاء + الأحد	هايتك
05 د	نسرين حجاج	الثلاثاء + الخميس	في خدمتك



إذاعة الأغواط الجهوية

البطاقات الفنية

الشبكة البرمجية 2022 - 2023

طريقة الإعداد	الوضعية الإدارية		المعد	يوم البث	البث		الدورية	المدة	الطابع	المحتوى العام	عنوان البرنامج
	بالقطعة	موظف			إلى الساعة	من الساعة					
مباشر		X	المنشط المناوب	يومي	09:00	07:15	يومي	115 د	منوع	خدماتي تنشيطي متعدد الأركان : حديث الصباح، صحة و نصيحة ،، لسلامتكم ، الأحوال الجوية، قصة مكان، أجندة ثقافية، إرشادات مرورية ،خدمات متنوعة	صباح الخير
مباشر		X	- أسماء - نسرين - حفيظة - بنت قدور	- الأحد الاثنين الثلاثاء السبت	09:55	09:05	04 مرات في الأسبوع	52 د	اجتماعي تربوي	يهتم بعالم الأسرة و الطفولة و الصحة النفسية و الغذائية و الشؤون التربوية و القانونية للأسرة و التدابير المنزلية	عالم الأسرة
مباشر		X	سعاد هلالبة	الأحد	10:55	10:05	أسبوعي	52 د	ثقافي	برنامج فكري تفاعلي مع السمتعين	فكر تربع
مباشر		X	فاطنة بلعلمي	الأحد	11:55 14:55	11:05 14:05	أسبوعي	26 د	إخباري	يتابع بالتحقيق و الحوار سير مختلف المشاريع و الورشات على مستوى الولاية	ملفات التنمية
مباشر	X		مديرية الشباب و الرياضة (قطشة)	الأحد	12:55	12:20	أسبوعي	26 د	إخباري رياضي	حوصلة لنتائج مختلف الدورات الرياضية الأسبوعية	الحقيبة الرياضية
مسجل	مركز البحوث الإسلامية		الدكتور زيد الخير مبروك	الأحد	14:55	14:05	أسبوعي	45 د	اجتماعي	شرح موطأ الإمام مالك بأسلوب مبسط بمسجد الإمام مالك	المجالس العلمية
مباشر		X	سعاد ثليجي	الأحد	15:55	15:05	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يهتم بانشغالات وطموحات الشباب: تشغيل إدماج تربية و تكوين ،ترفيه،رياضة. حرف	شباب و طموحات
مسجل		X	حامد دهينة	الأحد	16:55	16:03	أسبوعي	40 د	اجتماعي	وقفة وصفية موجزة لأهم الأحداث المحلية مع استخلاص العبر المفيدة	وقفة إذاعية
مسجل	X		مروان بن زيان	الأحد	17:55	17:30	أسبوعي	26 د	إخباري	يهتم بالتنوعية و التحسيس للسلامة المرورية	في العجلة الندامة
مباشر		X	لشخم خديجة	الأحد	18:15	18:55	أسبوعي	52 د	منوع	مسابقة فكرية ترفيحية تعتمد على الحرف الأول و الأخير للكلمة	من الألف إلى الياء
مباشر		X	سعيد وردان	الاثنين	10:55	10:03	أسبوعي	52 د	ثقافي	رصد لابرز أخبار تكنولوجيا عبر أهم الابتكارات في اعجالات العلمية وتكنولوجيا لاتصال	أخبار تيك



إذاعة الأغواط الجهوية

البطاقات الفنية

الشبكة البرمجية 2022 - 2023

مباشر	X	المنشط المناوب	-الأحد - الخميس	10:55	10:05	مرتين في الأسبوع	52 د	منوع	تقديم الأمانى و تهاني باستذكار بعض الأغاني المحلية و الوطنية	تحية و نغم
مسجل		حاج إبراهيم قهيري (الشؤون الدينية)	الاثنين	12:55	12:30	أسبوعي	26 د	ديني	تسجيل درس الجمعة من المسجد	دروس الإحسان
مباشر	/	أحمد بن الصغير (مركز البحوث)	الاثنين	14:55	14:05	أسبوعي	52 د	ثقافي	خلاصات لبحوث أكاديمية تعنى بالموروث الجزائري المادي و غير المادي من مركز البحث في العلوم الإسلامية و الحضارة بالأغواط	صدى الموروث
مسجل	X	ياسين النخ	الاثنين (إعادة) السبت	16:55	16:05	أسبوعي	52 د	تاريخي	يتناول أهم الأحداث التاريخية بالمنطقة أثناء المقاومة و الثورة التحريرية	صفحات من التاريخ
مباشر	ق1	القناة الأولى	الاثنين	16:55	16:05	أسبوعي	52 د	اجتماعي	برنامج وزارة الدفاع من القناة الأولى	السليل
مباشر	X	المنشط المناوب	الاثنين الأربعاء	17:55	17:30	مرتين في الأسبوع	26 د	منوع	فسحة اثيرية لتبادل التهاني و الأمانى ممزوجة بأغاني الموسيقى و الأغاني المحلية و الوطنية	قصة أغنية
مسجل	/	محمد عبيدي	الاثنين	18:55	18:15	أسبوعي	40 د	ثقافي	فضاء يتناول التعريف بالبحوث العلمية و الدراسات الجامعية في مختلف المجالات و التخصصات	حوار و أفكار
مباشر	X	نسرین حجاج	الثلاثاء	10:55	10:05	أسبوعي	52 د	ثقافي	أمثال و حكم شعبية من الموروث الثقافي	قالو ناس زمان
مسجل	X	فاطمة قياد	الثلاثاء	11:55	11:05	أسبوعي	26 د	إخباري	تحقيق ميداني حول انشغالات المواطنين اليومية في شتى المجالات	نبض الشارع
مباشر		المنشط المناوب	يومي	13:00	12:15	يومي	35 د	منوع	فضاء تفاعلي تنافسي ترفيهي ثقافي فكري فني الخ	فسحة الظهيرة
مسجل	X	محمد شودار	الثلاثاء (إعادة) السبت	16:55	16:03	أسبوعي	52 د	إخباري	يهتم بانشغالات الفلاحين و النشاط الرعي بالمنطقة	واحة الفلاح
مسجل	X	زهرة زروالة	الثلاثاء (إعادة) الجمعة	15:55 18:55	15:05 18:15	أسبوعي	40 د	منوع	جلسات اثيرية مع نجوم الفن بالمنطقة	لوحات فنية
مباشر	X	محمد بن الحرمة	الثلاثاء (إعادة) الخميس	16:55 16:55	16:05 16:05	أسبوعي	52 د	ثقافي	برنامج تبادل يهتم بموروث اللامادي لمنطقة	فنون الملحون
مباشر	X	عمر الشطي	الثلاثاء (إعادة) السبت	18:55 10:55	18:15 10:10	أسبوعي	52 د	تربوي	فضاء لمتابعة إصلاحات المنظومة التربوية وانعكاساتها على التلميذ والأستاذ	فضاء التربوي
مسجل	X	بنت قدور حليفة	الأربعاء (إعادة) السبت	09:45 16:55	09:05 16:05	اسبوعي	26 د	اجتماعي تربوي	يعرف بالجمعيات الفاعلة على المستوى المحلي	مع الجمعيات



إذاعة الأغواط الجهوية

البطاقات الفنية

الشبكة البرمجية 2022 - 2023

مباشر	X	ياسين رهيوي	الأربعاء	11:55	11:05	أسبوعي	52 د	اجتماعي	فضاء أثيري أسبوعي يسلط الضوء على انشغالات المواطنين و يتابع إجراءات التكفل بها قبل الجهات المعنية	انشغالات وحلول
مباشر	X	بوداود بلال	الأربعاء	11:55	11:05	أسبوعي	52 د	اجتماعي	تسلط الضوء على أهم إنجازات ذوي الهمم بالمنطقة و مرافقتهم لأهم نشاطاتهم و تشجيعهم لمواصلة التحدي	فسحة الأمل
مباشر	X	المنشط المناوب	لأربعاء	16:55	16:05	أسبوعي	45 د	تاريخي	برنامج تبادلي يهتم بتاريخ المنطقة	ملفات الذاكرة
مباشر	/	مديرية الصحة	الخميس	09:55	09:05	أسبوعي	52 د	اجتماعي	لقاء أثيري مباشر يهتم بانشغالات المواطن الصحية	طبيبك على الخط
مباشر	X	مديرية الشؤون الدينية	الخميس (إعادة) الجمعة	10:55 09:55	10:05 09:05	أسبوعي	52 د	ديني	سرد الأحكام الفقهية بشأن استفتاءات المستمعين الدينية	اسألوا أهل الذكر
مسجل	X	فتيحة سويسي	الخميس (إعادة) السبت	12:00	11:03	أسبوعي	52 د	إخباري	لقاء يحاور المسنولين ومختلف الفاعلين في شتى المجالات للمساهمة في إيجاد الحلول الملائمة للانشغالات المطروحة	حوار الأسبوع
		إذاعة الجلفة (في إطار تبادل البرامج)	الخميس (إعادة) الجمعة	14:55	14:05	أسبوعي	52 د	ديني	يتناول تاريخ الرسول (ص) بطريقة مبسطة و مشوقة	السيرة العطرة
مباشر	X	المنشط المناوب	الخميس	16:00	15:05	أسبوعي	52 د	منوع	توأمة أثيرية بين عدد من الإذاعات الجهوية يتناول موضوعات مختلفة	لقاء الأثير
مسجل	X	مروان بن زيان	الخميس	18:55	18:15	أسبوعي	52 د	إخباري	يهتم بفرص التكوين المهني والحرف المختلفة	مهن وحرف
مباشر	/	عبيدي محمد	الجمعة	10:55	10:05	أسبوعي	52 د	إخباري	ترشيد الاستهلاك والتعرف على أحوال السوق و الأسعار	المستهلك و السوق
مباشر	X	نسرين حجاج	الجمعة	11:55	11:05	أسبوعي	52 د	تربوي	برنامج تربوي خاص بعالم الطفولة	دنيا الأطفال
مسجل	/	الشؤون الدينية	الجمعة	15:55	14:00	أسبوعي	52 د	ديني تربوي	يستضيف الفقهاء و العلماء والمشايخ من الشؤون الدينية ومحاورتهم في شتى المسائل الفقهية المستجدة وربطها بحياة الناس اليومية	الدين والحياة
مباشر	X	قطشة مولاي حسان	الجمعة	15:55	15:10	أسبوعي	52 د	رياضي	نقل مباشر للمنافسات الرياضية الجهوية و الوطنية مع التحليل	المنبر الرياضي
مباشر	X	محمد عبيدي	السبت	10:55	10:03	أسبوعي	52 د	اجتماعي	يهتم بالحفاظ على البيئة وسلامة المحيط بمشاركة الفاعلين في القطاع	البيئة و المجتمع
مباشر	X		السبت	14:55	14:03	أسبوعي	52 د	اجتماعي	مجلة اعلامية تعني بالحركة الكشفية في الولاية (اتفاقية شراكة)	واحة الكشاف



إذاعة الأغواط الجهوية

النسب المئوية للشبكة البرمجية السنوية العادية 2022 - 2023

